



الكويت تودع أميرها
الشيخ نواف الأحمد الصباح

عالم الفن ALAM AL-FANN

العدد (٢٨٠ / ١١٢٤) - السنة الثانية والخمسون - يناير ٢٠٢٤



خير خلف... خير سلف

تهنئة

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية الفنانين الكويتيين

وأعضاء الجمعية العمومية وأسرة تحرير «عالم الفن»

بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام

حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى

الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح

- حفظة الله ورعاه -

بمناسبة تولي سموه مقاليد الحكم في البلاد

سائلين المولى، عز وجل، أن يسدد خطاه لقيادة سفينة

الكويت إلى بر الأمان ومواصلة عهد البناء والتنمية

والنهضة الشاملة للوطن الغالي.

الافتتاحية



أمنيات عام جديد

ها نحن نستقبل عاماً جديداً بعد أن طويينا عامنا الماضي بكل آماله وآلامه... وإذا كان العام المنصرم شهد بعض الظواهر المشجعة للفنان الكويتي والحركة الفنية الكويتية، فإن آمالنا تتسع وتتطلع للمزيد من الإنجازات الفنية في عامنا الجديد... خصوصاً بالنسبة إلى الفنان الكويتي، الذي بذل الغالي والنفيس من أجل سمعة بلده والحفاظ على فنونه وتراثه... هذا الفنان، الذي سهر الليالي، وضحى بالكثير منذ أكثر من أربعين عاماً أو يزيد، هو في حاجة ماسة إلى المزيد من الدعم والعطاء على المستويات كافة.

ولا شك في أن جمعية الفنانين الكويتيين، التي احتضنت الفنان، وعملت من أجله طوال سنوات طويلة، غير آبهة بالتحديات والمعوقات والمشاكل، تحتاج إلى المزيد من الدعم على الأصعدة كافة، ونعتقد جازمين أن الجهات المسؤولة مطالبة اليوم بأن تسهم في دعم جمعية الفنانين، مادياً ومعنوياً، كي تواصل النهوض بدورها المناط بها... وتظل في خدمة الفنانين وخدمة تراثنا الفني.

وما يقال عن جمعية الفنانين الكويتيين يقال عن جهات أخرى عملت من أجل الفنان منذ سنوات طويلة، كالمسارح الأهلية الأربعة، التي تحتاج إلى الدعم المالي كي تواصل عملها، وكذلك الحال مع جمعية الفنون التشكيلية والجمعيات الأخرى، التي وضعت نصب عينيها خدمة الفن والفنانين.

إننا، ومع إطلاءة عامنا الجديد، يحدونا الأمل في أن تقوم الجهات المسؤولة بالسعي الجاد للنهوض بالحركة الفنية، والعمل من أجل تحقيق المزيد من المكاسب للفنان الكويتي، الذي بَحَّ صوته وهو يطالب ببعض حقوقه، وقد آن الأوان لتحقيق بعضها.

صالح الغريب

محتويات



صدر العدد الأول في ٣/١٠/١٩٧١م

الكويت تودع أميرها الشيخ نواف الأحمد الصباح



4

جمعية الفنانين الكويتيين أقامت ندوة «ذكريات إذاعة الكويت»



20

الفنانون والنقاد يشيدون بتجربة

عبدالله عبدالرسول في إثراء الحركة المسرحية الشبابية في الوطن العربي



28

رئيس التحرير
عبدالعزیز المفرج

مدير التحرير
صالح الفريب

سكرتير التحرير
حافظ الشمري

المستشارون
د. حمد الهباد

د. محمد مبارك بلال
د. فهد الفرس
أ. سامي محمد
أ. سالم الخرجي

التصميم والإخراج الفني
سيد محمد فياض الدين

الإعلان

تلفون : 24740106

فاكس : 24740105

الشبكات والحوالات المالية
ترسل باسم جمعية
الفنانين الكويتيين - الكويت

العنوان

الكويت - منطقة المرقاب - أم صدة
2ق - ش- 73 خلف مركز تحكم الكهرباء
ص. ب 13341 - كيفان - الكويت

بريد إلكتروني : Alamalfanq8@gmail.com

طبعت في مطابع دار السياسة

محتويات

مجلة فنية اجتماعية ثقافية
أسبوعية تصدر شهرياً مؤقتاً عن
جمعية الفنانين الكويتيين
العدد (٢٨٠ / ١١٢٤)
السنة الثانية والخمسون
يناير ٢٠٢٤

الاشتراك السنوي

للأفراد في الكويت ١٠ دنانير
للمؤسسات والوزارات ٣٠ ديناراً
للاشتراك في الخارج تضاف أجور البريد

الإعلانات

يتفق بشأنها مع الإدارة
الشيكات والحوالات المالية
ترسل باسم جمعية الفنانين
الكويتيين - الكويت



جمعية الفنانين الكويتيين

f alkuwaitarts

@alkuwaitarts

@alkuwaitarts

alkuwaitarts

+965 99224580

info@alkuwaitarts

www.alkuwaitarts.com

ديوانية جمعية الفنانين الكويتيين...

ملتقى أسبوعي يجمع المخضرمين والشباب



32

عبدالعزیز الباطين...

في ذمة الله تعالى



34

أنور عبدالله سجل أغنيتين

عاطفتين بتكليف من إذاعة الكويت



40



الكويت تودع أميرها الشيخ نواف الأحمد الصباح

سمو الشيخ مشعل الأحمد الصباح أميراً للبلاد... خير خلف لخير سلف



الأمير الراحل نواف الأحمد الصباح مع أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الصباح

وعمّ الحزن البلاد والعباد، وارتفعت الأكف ولهجت الألسن بالدعاء؛ بالرحمة والغفران، وأن يسكن أميرنا الراحل فسيح الجنان، مع الأنبياء والشهداء، وحسن أولئك رفيقاً. فقد كان الخطب عظيماً، والألم عميقاً، بفقدان والد الجميع، بعد سنوات طويلة دؤوبة من الإنجازات والنجاحات والعمل الدؤوب في خدمة الوطن، وصموده في مراحل كثيرة، رغم توالي الأزمات، وتحمله ثقل المسؤولية والأمانة، وما صاحبها من مشاق، لا سيما في الفترة الأخيرة من المرض وآلامه.

وقال وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد العبدالله في كلمة بثها تلفزيون دولة الكويت:

كتب: حافظ الشمري

مع دقائق الساعة الواحدة من ظهر يوم السبت، ١٦ ديسمبر الماضي، كانت الكويت على موعد مع خبر مؤلم، نشر الحزن في كل بيت، وتسربلت معه البلاد ثياب الحداد، ولف شوارعها وطرقاتها وبيوتها الحزن العميق، والأسى البالغ، وشعر الكويتيون - كباراً وصغاراً - بألم الفقد؛ إذ نعى الديوان الأميري أمير العفو والتسامح والتواضع، حضرة صاحب سمو الشيخ نواف الأحمد الصباح، الذي رحل إلى جوار ربه راضياً مرضياً.

وقد فجعت الكويت بوفاة أميرها؛ أمير العفو والتواضع، مترجلاً عن صهوة الجواد، حاملاً في قلبه هم الأمة حتى آخر لحظة من حياته،



سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الصباح

«ببالغ الحزن والأسى، ننعى إلى الشعب الكويتي

والأمم العربية والإسلامية وشعوب العالم

الصديقة وفاة المغفور له - بإذن الله تعالى -

صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ نواف

الأحمد، الذي انتقل إلى جوار ربه».

مراسم الدفان والعزاء

وفيما عقد مجلس الوزراء اجتماعاً استثنائياً،
نعى خلاله فقيد الكويت والأمم العربية
والإسلامية الكبير، نادى بسمو ولي عهده
الشيخ مشعل الأحمد أميراً لدولة الكويت.

وقال المجلس في بيان أصدره عقب الاجتماع:
رحل صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد أمير
البلاد (رحمه الله) بعد مسيرة عطرة حافلة
بالبذل والعطاء والإنجازات، سطر خلالها
صفحات مضيئة من الالتزام بالمبادئ والقيم
والمثل العليا في حياته، التي كرسها لخدمة
وطنه وأمتيه العربية والإسلامية، وإزاء هذا
المصاب الجلل، أعلن المجلس الحداد الرسمي
لمدة أربعين يوماً وإغلاق الدوائر الرسمية لمدة
ثلاثة أيام، وفي حين نكست الكويت علمها
الوطني، وتمت صلاة الجنازة في مسجد بلال
بن رباح في منطقة الصديق، وكذلك تمت
مراسم دفن الجثمان الطاهر وتقبل العزاء في
ديوان أسرة الصباح في قصر بيان.



فقيد الكويت الكبير



ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يقدم واجب العزاء

أميرنا الراحل باقية في وجدان الوطن وذاكرته وفي كل ركن من أركانه. واليوم، يعتصمنا الحزن على فراق والد الجميع المخلص الوفي لدينه وأمته، ندعو المولى، عز وجل، أن يكرم وفاة الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد، ويوسع مدخله، ويجعل مثواه الفردوس الأعلى من الجنة. وقد شهدت حياة أمير البلاد الراحل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله - مسيرة حافلة بالعطاء والتضحيات في سبيل رفعة البلاد وعزتها وازدهارها.

وبعد مسيرة مشرفة وتاريخ مجيد من المبادرات ومحطات متميزة من المناصب الرسمية، انتقل سمو أمير البلاد إلى جوار ربه عن عمر ناهز ٨٦ عاماً مسطراً بأحرف من نور مواقف وطنية ستبقى شاهدة على رؤيته السديدة وحكمته البالغة.

وبوفاة سموه، فقدت الكويت أحد رجالاتها المخلصين، الذين أسهموا على مدار العقود الماضية في صنع تاريخها وبناء مجدها وإعلاء رايته، وقادوا سفينتها على الرغم من التحديات الجسيمة إلى شواطئ الأمن والأمان والاستقرار.

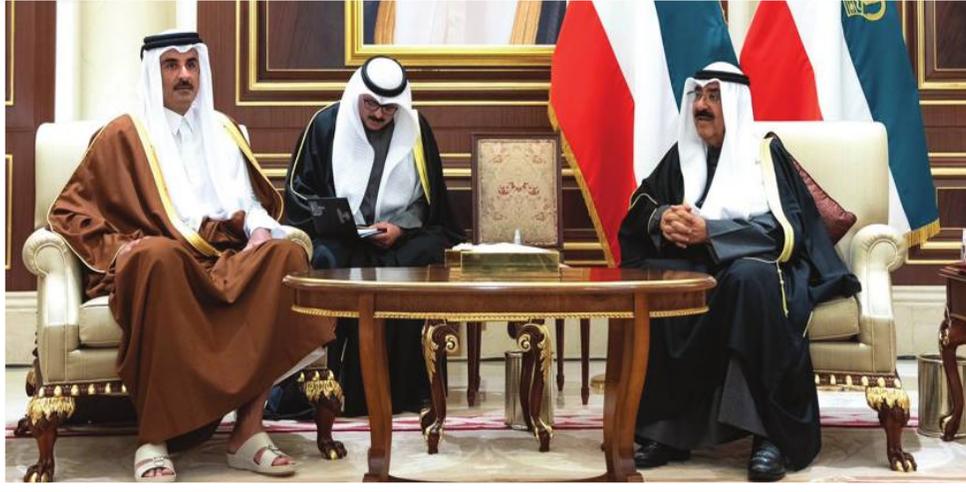


رئيس الوزراء مودعاً الأمير الراحل في رحلته العلاجية إلى إيطاليا

مصاب جمل، وفقد كبير عاشته الكويت برحيل أمير المواقف الوطنية المشرفة، والإنجازات الكبيرة؛ المكللة دوماً بمحبة متبادلة بين حاكم وشعبه؛ أمير العفو والعطاء والتواضع، الذي كان قريباً من المواطنين طوال مسيرته؛ فشاركهم أفراحهم وأحزانهم، وتلمس احتياجاتهم، ولبى متطلباتهم؛ فكان السند والعضيد لأهل الكويت أينما كانوا في حلهم وترحالهم.

إنجازات وعطاءات

وستظل مواقف وإنجازات وعطاءات ومبادرات



أمير دولة قطر الشقيقة يؤدي واجب العزاء

مقاليد الحكم

وكان سموه تولى مقاليد الحكم في البلاد في ٢٩ سبتمبر عام ٢٠٢٠ خلفاً لأخيه أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، طيب الله ثراه؛ ليصبح الحاكم السادس عشر للبلاد، وفقاً للدستور وأحكام قانون توارث الإمارة.

وفي ذلك اليوم، اجتمع مجلس الوزراء وناى بسمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أميراً للبلاد، باعتبار سموه ولياً للعهد، ووفقاً لأحكام الدستور الكويتي والمادة الرابعة من القانون رقم ٤ لسنة ١٩٦٤ في شأن أحكام توارث الإمارة، بما عرف عن سموه من حكمة وعفة وإخلاص وتفان لكل ما

فيه رفعة الكويت ومصلحتها وأمنها وازدهارها. وتوج سموه أميراً للبلاد بعد نحو ٥٨ عاماً من العطاء في مناصب عدة، خدم خلالها الكويت في عهد عدد من أمرائها الكرام، ونال تركيبتهم وثقتهم جميعاً، بدأها بتعيينه محافظاً لمحافظة حولي، ثم وزيراً للداخلية، ثم وزيراً للدفاع فوزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل، ثم نائباً لرئيس الحرس الوطني، فنائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية.



أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الصباح

ولاية العهد

وكانت محطة سموه الأخيرة قبل توليه مسند الإمارة هي ولاية العهد، وفقاً للأمر الأميري، الذي أصدره الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في السابع من فبراير عام ٢٠٠٦ بتزكية سموه لولاية العهد؛ لما عهد فيه من صلاح وجدارة وكفاءة تؤهله لتولي هذا المنصب، واستمر فيه ١٤ عاماً سناً أميناً للأمير الراحل، ومشاركاً في اتخاذ القرارات، التي تسهم



الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح؛ طيب الله ثراه، حتى ٢٦ يناير ١٩٨٨ عندما تولى وزارة الدفاع.

وبعد تحرير الكويت من الغزو العراقي الغاشم عام ١٩٩١، تولى سمو الشيخ نواف الأحمد، رحمه الله، حقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في ٢٠ أبريل ١٩٩١، واستمر في ذلك المنصب حتى ١٧ أكتوبر ١٩٩٢.

وفي ١٦ أكتوبر ١٩٩٤، تولى سموه منصب نائب رئيس الحرس الوطني، واستمر فيه حتى ١٣ يوليو ٢٠٠٣، عندما تولى وزارة الداخلية، ثم صدر مرسوم أميري في ١٦ أكتوبر من العام ذاته بتعيين سموه، رحمه الله، نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية، وبقي في هذا المنصب حتى تعيينه ولياً للعهد في عام ٢٠٠٦. وخلال الأعوام الثلاثة الماضية، شهدت البلاد في عهد سموه، رحمه الله، إكمالاً لمسيرة البناء والعطاء، التي بدأها أسلافه الكرام، كما شهدت خططاً جديدة في إدارتها تعتمد فيها على معطيات الحاضر لبناء مستقبل زاهر تواكب فيه مستجدات العصر وتطوراتها وتتبوأ المكانة التي تستحقها عربياً وإقليمياً وعالمياً.

ولطالما أكد سموه، رحمه الله، في مناسبات عدة حرصه على الحفاظ على الوحدة الوطنية، باعتبارها السياج الذي يحمي الكويت والكويتيين، والحصن لمجابهة الشدائد ومواجهة التحديات، وضرورة المضي في عملية الإصلاح ودفع عملية التنمية في البلاد.

التمسك بالدستور

وكان سمو أمير البلاد يتميز بالحرص الشديد على التمسك بالدستور، وتعزيز المسيرة الديمقراطية الرائدة، وترسيخ الفضائل والقيم الحميدة، ويؤمن بأهمية وحدة وتكاتف أبناء



الأمير الراحل يحيي مستقبله لدى عودته من إحدى الزيارات الخارجية في تطور البلاد والمحافظة على استقرارها.

وفي ٣٠ سبتمبر عام ٢٠٢٠، أدى سمو الشيخ نواف الأحمد اليمين الدستورية أميراً للبلاد، أمام جلسة خاصة لمجلس الأمة وفق المادة (٦٠) من الدستور، التي تنص على أن «يؤدي الأمير قبل ممارسة صلاحياته في جلسة خاصة لمجلس الأمة اليمين الآتية: أقسم بالله العظيم أن أحترم الدستور وقوانين الدولة وأذود عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله وأصون استقلال الوطن وسلامة أراضيه».

وقد ولد سموه في ٢٥ يونيو عام ١٩٣٧، وهو الابن السادس من الأبناء الذكور للأمير الراحل الشيخ أحمد الجابر الصباح؛ أمير الكويت العاشر، طيب الله ثراه، الذي تولى الحكم في الكويت ما بين عامي ١٩٢١ و١٩٥٠، وكان القدوة لأبنائه وللحكام الذين أتوا بعده.

مناصب عدة

وكانت لسموه منذ استقلال البلاد بصمة واضحة في العمل السياسي؛ ففي ١٢ فبراير عام ١٩٦٢ عينه الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح، طيب الله ثراه، محافظاً لحولي، وظل في هذا المنصب حتى ١٩ مارس عام ١٩٧٨ عندما عين وزيراً للداخلية في عهد



تشجيع جثمان الفقيد

إنجازاته البارزة ستظل مدونة في تاريخ الكويت، وستبقى عطاءاته خالدة في مسيرتها وإسهاماته ومبادراته منارة للأجيال تستهدي بها لتكتمل المسيرة، التي بدأها وأسلافه الكرام في بناء الوطن ورفعته وازدهاره.

فنانون ومثقفون ينعون الراحل

وعبر عدد من فناني وإعلاميي ومثقفي الكويت، بصوت مكلوم، وكلمات مليئة بالأسى، عن حزنهم الشديد لوفاة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الصباح، وعلى الرغم من أنهم أصحاب الكلام والأحرف، إلا أن جميعهم من دون استثناء في هذا الموقف خانتهم الكلمات لدى رثائهم له؛ إذ لم يتمكنوا من التعبير عما في داخلهم من فقدان، كما هي العادة.

وقال الفنان إبراهيم الصلال: «الكلام في مثل هذه المواقف يصبح صعباً جداً، ولا يسعني سوى التسليم بقضاء الله وقدره، وفقيد الكويت، غضر الله له، وأدخله فسيح جناته، كان أميراً محباً للكويت وشعبها، سمحاً كريماً عضواً طيب القلب منذ أن عرفناه، فارق هذه الحياة تاركاً خلفه شعباً يحبه ويقدره».

الكويت، باعتبار أن قوة الكويت في وحدة أبنائها، وأن تقدمها وتطورها مرهون بتأزهم وتلاحمهم ووحدتهم وتفانيهم وإخلاصهم في أعمالهم.

وشغلت القضايا المحلية الاهتمام الأكبر لدى سموه، رحمه الله، نظراً لما عرف عنه من اهتمام بالغ بالتفاصيل، التي تتعلق بشؤون الوطن وأمور المواطنين، لا سيما ما يتعلق بالأمور الخاصة بالسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

وكان سموه يزود الجهات المعنية بالعمل على كل ما يسهم في دفع عملية التنمية في البلاد، وتعزيز قدرات الكوادر الوطنية في شتى المجالات، وتحفيز القطاعات الاقتصادية المتنوعة، وخلق فرص استثمارية تنافسية، ورعاية الشباب وتأهيلهم بأفضل الوسائل العلمية والأكاديمية، ودعم قطاعات التعليم والصحة والإسكان.

واستمر سموه، رحمه الله، في النهج الذي سارت عليه الكويت فيما يخص علاقاتها مع أشقائها العرب؛ فكان يحرص على التنسيق مع القادة العرب في كل ما يخص القضايا العربية والتعاون البناء معهم لحل المشكلات، التي تواجه الأمة العربية مع التركيز على القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب الأولى.

إنجازات خالدة

وسار سمو أمير البلاد الراحل في علاقات الكويت مع دول العالم على النهج، الذي لطالما عهدته الكويت طوال العقود الماضية؛ من حيث احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والتمسك بالشرعية الدولية، والحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، وحل وتسوية النزاعات بين الدول عبر الحوار والطرق السلمية.

لقد رحل سمو أمير البلاد بجسده، لكن



إلى الأبد، ومآثره طيلة حياته كانت طيبة، ليس في الكويت؛ بل في العالمين العربي والإسلامي ودول العالم أجمع؛ وذلك لما كان يتمتع به من إنسانية وحب لفعل الخير، طيب الله ثراه».

وقال الفنان نبيل شعيل: «أسأل الله العلي العظيم أن يغفر له ويرحمه ويدخله فسيح جنانه من دون سابق حساب، لقد اعتصر قلبنا أماً على خبر رحيله، لكن اللهم لا اعتراض، وأنا لله وإنا إليه راجعون، الراحل عُرف عنه طيبة القلب ودماثة الخلق، والحب الكبير لوطنه وشعبه؛ فعمل من أجلهما حتى آخر أيامه».

وعبر الفنان جاسم النبهان عن حزنه قائلاً: «رحمة الله عليه ومثواه الجنة، كان الراحل قريباً من الشعب حقيقة، ولو سألتهم كل الشعب يعرفون محاسنه وطيبتته، وكثير منا حظي بفرصة زيارته؛ فكان رحباً بشوشاً طيباً، لكن هذا أمر الله سبحانه. جميع آل الصباح لهم الدور البارز والأثر الطيب في نفوسنا، وفي الختام عظم الله أجورنا وأجوركم».

وقال الفنان محمد جابر العيدروس: «القلب حزين فعلاً، لا أستطيع سرد الكلمات، لكنها حكمة الله وقضاؤه وقدره، إنا لله وإنا إليه راجعون. بلا شك الديرة كلها حزينه اليوم، وأطلب من الجميع الدعاء له بالرحمة والمغفرة، لقد رحل طيب الذكر السمع والمتسامح الطيب، الذي تميز بصدقه وحبه للكويت، وأعزى شعب الكويت والخليج والوطن العربي برحيل أميرنا، ونطلب من المولى أن يتقبله قبولاً حسناً».

وقال الفنان داود حسين: «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، رحيل مفاجئ بالفعل، لكن الدنيا فانية؛ وهذا قضاء الله وقدره. الراحل تاريخه حافل في حب الكويت، ولدى توليه مناصب مميزة كان أميناً فيها، أمير اتسم بالخلق والتسامح واحتواء الكويت وشعبها،



مؤديا اليمين الدستورية أميراً للبلاد ليكون الأمير السادس عشر في تاريخ الكويت

الفنانة سعاد عبدالله، قالت: «بمثل هذه المواقف الأليمة والحزينة تخوننا الكلمات، لكننا لا نملك سوى الدعاء له بالرحمة والمغفرة، وأن يبدله الله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله، كان أباً لنا جميعاً، ورمزاً للتواضع والبساطة، كان محباً للكويت وأهلها. الله يرحمه ويبارك لنا في حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد».

أما الفنانة القديرة حياة الفهد؛ فقالت: سنشتاق إلى هذه الابتسامة؛ فقد كان نعم الأب لنا، وداعاً يا أمير العفو أيها الحكيم، وإلى جنات الخلد، اللهم ارحمه واعف عنه، واجعل مثواه الجنة يا أرحم الراحمين.

ورثى الفنان عبدالعزيز المسلم سمو الأمير الراحل بقوله: «عسى الله أن يرحم والدنا الغالي الشيخ نواف الأحمد أمير دولة الكويت، وأن يعفو عنه ويغفر له ويثبتته عند السؤال، وأن يوسع مدخله ويكرم مدخله ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، عسى الله أن يجعله في جنة الفردوس الأعلى، إنا لله وإنا إليه راجعون».

وأضاف «أثر قائد مسيرتنا سيبقى في قلوبنا



الكلام كثير في حقه، ولا توفيه جُمل وسطور،
إنا لله وإنا إليه راجعون».

كذلك قال الفنان طارق العلي: «تعازيننا لأسرة
آل الصباح الكرام وجميع أهل الكويت لرحيل
فقيدنا أمير التواضع والعضو الشيخ نواف
الأحمد، وأسأل المولى أن يرحمه ويسكنه فسيح
جناته، وأن يلهمنا الصبر والسلوان، وإنا لله
وإنا إليه راجعون. رحل الأب الحنون والزاهد
والمتواضع، الذي أحب الشعب والشعب أحبه».

أما الفنانة زهرة الخرجي؛ فقالت: «نعزي
الكويت شعباً وحكومة، وأعزي نفسي قبل
الجميع، رحمه الله وأسكن روحه الجنة، بالفعل
كان طيب الذُكر، تقلد مناصب عدة خدم من
خلالها الكويت وشعبها؛ وهذا الشيء يشهد
به التاريخ. واليوم بكل أسى حزنت لتلقي هذا
الخبر، لكن هذه هي الحياة، وأطلب من الله،
عز وجل، أن يسكنه فسيح جناته، وأن يديم
أمن الكويت وتزداد روح الأخوة ويزداد الأمن
والأمان».

وقال الروائي هيثم بودي: الشيخ نواف
يرحمه الله بنى أمجاده في السماء... إنها
رحلة الإنسان العظيمة إلى الأرض فرصة لا
تعوض له، حتى يبني أمجاده في السماء؛ حيث
الحياة الحقيقية الخالدة، هذا الأمير الزاهد
وأmir العضو الكريم، لاحظ الكثيرون منا زهده
وحضوره للمساجد وقراءة القرآن... رفيق دربه
النوراني، تاركاً رسالته الوجدانية لنا أن نبني
أمجادنا في السماء، وليس في الأرض الفانية
أمجادها... وستصبح يوماً صعيداً جرزاً،
يرحمه الله تعالى.

وقال رئيس الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية
الفنان عبدالرسول سلمان: باسمي وباسم
أعضاء مجلس إدارة الجمعية الكويتية للفنون
التشكيلية، نتقدم بخالص العزاء والمواساة

الصلاة على جنمان الفقيد

لأسرة آل صباح وأهل الكويت والأمة العربية
في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ نواف
الأحمد الجابر الصباح، سائلين الله المغفرة
والرحمة، وأن يسكنه الله فسيح جناته، ويلهم
أهله الصبر والسلوان، ولقد كان، رحمه الله،
دائماً محباً للكويت وأهلها، وقريباً من الشعب.
ورثى رئيس جمعية الكاريكاتير الكويتية؛
الفنان محمد ثلاب، صاحب السمو، وقال:
«كان للأمير الراحل دور كبير في تطوير
المجالين الثقافي والفني على وجه الخصوص،
كما انتعشت في عهده حركة الفنون التشكيلية
وفن الكاريكاتير؛ حيث إن سموه، رحمه الله،
كان متابعاً ومهتماً بدعم الفنان الكويتي
والمبدعين عموماً».

جمعية الفنانين الكويتيين تنعى الراحل

ونعى رئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية
الفنانين الكويتيين المغفور له بإذن الله تعالى
حضرة صاحب السمو أمير البلاد الراحل
الشيخ نواف الأحمد الصباح؛ حيث قالت
الجمعية في بيان لها: إن القلب ليحزن وإن
العين لتدمع... بقلوب مؤمنة تلقينا نبأ وفاة
والدنا وأميرنا حضرة صاحب السمو أمير



البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، سائلين المولى، عز وجل، أن يتغمد أميرنا وقائدنا بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته... إنا لله وإنا إليه راجعون.

«الوطني للثقافة»

ونعى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ونقابة الفنانين والإعلاميين

الكويتيين، وفرقة المسرح العربي، رحيل

حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، داعين الله لسموه الرحمة والمغفرة.

وجاء في بيان «الوطني للثقافة»: بقلوب ملؤها

الإيمان بقضاء الله وقدره، وبمزيد من الحزن

والأسى تنعى الأمانة العامة للمجلس الوطني

للثقافة والفنون والآداب وفاة المغفور له بإذن

الله تعالى حضرة صاحب السمو أمير البلاد

الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، رحم الله

أميرنا الراحل وأدخله فسيح جناته.

نقابة الفنانين والإعلاميين

أما بيان نقابة الفنانين والإعلاميين الكويتيين،

فجاء فيه: «تتقدم نقابة الفنانين والإعلاميين

الكويتيين ببالغ الحزن والأسى إلى أسرة آل

الصباح الكرام، وإلى الشعب الكويتي، بوفاة

المغفور له سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد

الجابر الصباح الذي انتقل إلى جوار ربه،

داعين الله، عز وجل، أن يتغمده بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته، إنا لله وإنا إليه راجعون.

حكمت فأصلحت فحفوت فجمعت فعدلت يا

أمير العفو، لن ينسأك شعبك يا أمير التسامح

والإنسانية والمحبة؛ فقد كنت الأمير الزاهد

العابد، أمير العفو، مررت وما ضررت، بيتك

بوسط بيوت الشعب، تصلي مع عامة الناس

بلا موكب ولا جمهرة، مخافة الله بين عينيك،



المغفور له الشيخ نواف الاحمد الصباح

أحببتنا وأحببناك، وفي قلوبنا ستخلد ذكراك.

اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه، واحشره مع

الأبرار والصديقين، برحمتك ومشيتك يا

أرحم الراحمين.»

فرقة المسرح العربي

كما نعت فرقة المسرح العربي رحيل حضرة

صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد،

بالقول: «بقلوب مؤمنة يعتصرها الحزن والألم،

رحل عن عالمنا حضرة صاحب السمو الشيخ

نواف الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد

وأسلمت روحه الطاهرة إلى خالقها وبارئها،

وبفقدته الأليم نستحضر مآثر هذا الرجل

الكبير الذي عاش عنواناً كبيراً للزهد والطيبة

والخلق الرفيع، والذي فقدناه ككويتيين وفقدته

الأمتان العربية والإسلامية.»

«جمعيات خيرية»: مسيرته حافلة

بالمواقف الإنسانية الرائدة

وقدم عدد من الجمعيات الخيرية خالص

العزاء وصادق المواساة إلى آل الصباح الكرام

وإلى الشعب الكويتي والأمتين العربية

والإسلامية، بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد،

رحمه الله، مستذكرة مناقب سموه ومواقفه

الإنسانية الرائدة والمشهود لإغاثة المنكوبين

ونصرة المستضعفين في أنحاء العالم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّمِينَةُ ارجعي إلى ربك راضية مرضية فإرجعي إلى ربك عارضة
وإلى ربك الخطيرة

مشاركة عزاء

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس إدارة

جمعية الفنانين الكويتيين وأعضاء الجمعية العمومية

وأ أسرة تحرير «عالم الفن» إلى

حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى

الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح

والى أسرة الصباح الكرام

والى الشعب الكويتي الكريم

والى الأمتين العربية والإسلامية

بأحر التعازي القلبية والمواساة لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

حضرة صاحب السمو أمير البلاد الراحل

الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

سائلين المولى، عزوجل، أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح

جناته ويلهم أهلهم وذويه الصبر والسلوان.

اللهم ربنا اليرحمون

مشعل الأحمد... أميراً للبلاد

ووجه سموه، حفظه الله ورعاه، سلطات البلاد جميعها، بحكمة واتزان وأفق واسع؛ لتؤدي مهامها بكل أمانة ومسؤولية، مع المحافظة على مبدأ الفصل بين السلطات، واحترام سيادة القانون بهدف ضمان استقرار الوطن وتقدمه، وازدهاره ورفاهية شعبه.

كما حرص سموه على تلبية طموحات الوطن والمواطنين، وآمالهم بكل المحافل والمناسبات رافعاً شعار «المشاركة الشعبية»، وسعى لرسم صورة مشرقة للمستقبل تحمل ديموقراطية الاستقرار، وتغليب المصلحة الوطنية العليا.

الأمير السابع عشر

ويعد صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الحاكم السابع عشر للكويت؛ وهو النجل السابع للشيخ أحمد الجابر، رحمه الله، وفي الأعوام الثلاثة الماضية، خلال تولي سموه ولاية العهد، كان السند الأمين لسمو الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد، رحمه الله، وشارك ممثلاً سموه أو بالإنابة في العديد من القمم والمؤتمرات، فضلاً عن القيام بالمسؤوليات الكبيرة وإلقاء الخطب والكلمات في المناسبات الرسمية والمحطات المهمة، وحمل إلى جانب سموه تلك الأعباء والأمانة العظيمة.

وعبر مسيرة عطائه الممتدة خلال العقود الستة الماضية لم يكن سمو الشيخ مشعل الأحمد بعيداً عن العمل الرسمي أو الشأن العام أو مرافقة قادة البلاد في المهمات الرسمية، كما تولى العديد من المناصب الأمنية والعسكرية في وزارتي الداخلية والدفاع والحرس الوطني. ودائماً أكد سموه أن الكويت هي الأصل والحقيقة



أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد

استمراراً لمسيرة الخير والعطاء، ولأسرة آل الصباح الكرام، نادى مجلس الوزراء بسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد أميراً للبلاد، خلفاً للأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد، رحمه الله، لمواصلة إدارة شؤون البلاد وقيادتها إلى مزيد من التطور والرخاء والازدهار.

وكان سموه، حفظه الله ورعاه، وطوال الأعوام الثلاثة الماضية العضد المتين والناصح الأمين للأمير الراحل، كما عاهد وأوفى، وناب عنه في الأوقات التي استدعت ذلك، وحمل إلى جانبه أعباء تلك المسؤولية العظيمة والأمانة الجسيمة.



أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الصباح مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

مسيرة حافلة

مسيرة سموه حافلة بالعطاء خلال العقود الستة الماضية، وكان السند الأمين للأمير الراحل، وقال الشيخ مشعل الأحمد في كلمته أمام مجلس الأمة «أعاهد الله وأعاهد سمو الأمير وأعاهد الشعب الكويتي من خلالكم ممثلين له أن أكون لحضرة صاحب السمو العضد المتين والناصح الأمين، وأن أكون المواطن المخلص الذي يعمل لازدهار وطنه الراعي لمصالحه المحافظ على وحدته الوطنية الساعي إلى رفعتها وتقدمه المتمسك بالدين الحنيف والثوابت الوطنية الراسخة».

وأضاف سموه أنه سيكون حريصاً على تلبية طموحات وآمال الوطن والمواطنين «رافعاً شعار المشاركة الشعبية، عاملاً على إشاعة روح المحبة والتسامح ونبذ الفرقة، وساعياً معكم وبكم إلى رسم صورة مشرقة لمستقبلنا تحمل ديموقراطية الاستقرار وتغليب المصلحة الوطنية العليا في إطار الدستور منهجها العدالة ورائدها العيش الكريم».

والبقاء والوجود «مما يستلزم من الجميع باعتبارنا شركاء في مسؤولية إدارة البلاد شعباً وأسرة حكم بذل الغالي والنضيس في سبيل تعزيز مكانتها وتحقيق استقرارها والحرص على تلاحمها، وتأكيد وحدتها الوطنية التي كانت على الدوام مبعث قوتها ورفعتها».

ولي العهد

وبعد أن بويع سمو الأمير الراحل نواف الأحمد في ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٠ أميراً للبلاد، بدأ سلسلة من المشاورات مع أسرة آل صباح لاختيار ولي للعهد، توجت بتزكية سموه في السابع من أكتوبر لأخيه سمو الشيخ مشعل الأحمد ولياً للعهد، وفقاً لدستور الكويت ولقانون توارث الإمارة.

وفي صبيحة الثامن من أكتوبر عام ٢٠٢٠، أدى سمو الشيخ مشعل الأحمد اليمين الدستورية أمام سمو الأمير الراحل أعقب ذلك جلسة خاصة عقدها مجلس الأمة بهذه المناسبة، بايع خلالها أعضاء المجلس بإجماع الحضور (البالغ عددهم ٥٩ عضواً) سمو الشيخ مشعل الأحمد ولياً للعهد؛ حيث أدى سموه اليمين الدستورية أمام المجلس.

يمثله الاختيار الصحيح»، ودائماً كان سموه يؤكد أن الكويت هي الأصل والحقيقة والبقاء والوجود.

مناصب متعددة

ولم يكن سمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد خلال العقود الماضية بعيداً عن العمل الرسمي، أو عن مرافقة أمراء البلاد؛ إذ تولى عدداً من المناصب الرسمية، لا سيما في وزارة الداخلية والحرس الوطني، كما رافق قادة الكويت في مهماتهم الرسمية وزياراتهم الخاصة، لا سيما أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه.

ولد الشيخ مشعل الأحمد في الكويت عام ١٩٤٠؛ وهو الابن السابع للشيخ أحمد الجابر الصباح، أمير الكويت العاشر، طيب الله ثراه، الذي تولى الحكم في البلاد بين عامي ١٩٢١ و١٩٥٠، وكان القدوة لأبنائه وللحكام الذين أتوا بعده.

وتلقى سموه تعليمه في المدرسة المباركية، ثم تابع دراسته في المملكة المتحدة، حيث تخرج في كلية هندن للشرطة عام ١٩٦٠. وبعد عودته من الدراسة في المملكة المتحدة، التحق سموه بوزارة الداخلية، التي كانت حديثة النشأة حينذاك، فتدرّج في عدد من المناصب الإدارية فيها، واستمر فيها نحو ٢٠ عاماً، عمل خلالها في قطاعات وإدارات مختلفة.

وواصل سمو الشيخ مشعل تدرّجه في مناصب وزارة الداخلية، حتى أصبح عام ١٩٦٧ رئيساً للمباحث العامة برتبة عقيد، واستمر في ذلك المنصب حتى عام ١٩٨٠؛ حيث عمل على تطوير أداؤها وأجهزتها، وتحوّلت في عهده إلى إدارة أمن الدولة.

الحرس الوطني

وفي ١٣ أبريل عام ٢٠١٤، عين سمو الشيخ مشعل الأحمد، بموجب مرسوم أميري، نائباً لرئيس الحرس الوطني بدرجة وزير؛ حيث



تصحيح المسار

وفي ٢٢ يونيو عام ٢٠٢٢، ونياية عن الأمير الراحل، ألقى سمو ولي العهد كلمة إلى المواطنين على إثر المشهد السياسي في البلاد، قال فيها إنه «انطلاقاً من مسؤوليتنا التاريخية والوطنية أمام الله، سبحانه وتعالى، واستجابة لواجبنا الوطني والدستوري أمام شعبنا؛ فقد قررنا اللجوء إلى الشعب باعتباره المصير والامتداد والبقاء والوجود؛ ليقوم بنفسه بإعادة تصحيح مسار المشهد السياسي من جديد بالشكل الذي يحقق مصالحه العليا».

وأوضح سموه أنه «بناء عليه؛ فقد قررنا مضطرين، ونزولاً على رغبة الشعب واحتراماً لإرادته، الاحتكام إلى الدستور، العهد الذي ارتضيناه، واستناداً إلى حقنا الدستوري المنصوص عليه في المادة ١٠٧ من الدستور أن نحل مجلس الأمة حلاً دستورياً، والدعوة إلى انتخابات عامة وفقاً للإجراءات والمواعيد والضوابط الدستورية والقانونية».

وقال سموه إن «هدفنا من هذا الحل الدستوري الرغبة الأكيدة والصادقة في أن يقوم الشعب بنفسه ليقول كلمة الفصل في عملية تصحيح مسار المشهد السياسي من جديد باختيار من



الشيخ مشعل الأحمد الصباح أميراً لدولة الكويت

ثراه، رئيساً لديوانية شعراء النبط، التي أنشئت بهدف المحافظة على تراث الأجداد من الشعر النبطي وإبقائه خالداً في نفوس الأجيال.

ديوانية شعراء النبط

وحرص سمو الشيخ مشعل على تعزيز دور ديوانية شعراء النبط في الحفاظ على قيم وعادات وتقاليد وتراث وأخلاق الآباء والأجداد، التي تضمنتها قصائد الشعر النبطي، وضرورة تطوير ذلك كله وتعليمه للأجيال الحالية والقادمة وغرسه في نفوسهم.

تكريم عالمي

وفي الرابع من ديسمبر عام ٢٠١٨، قلّدت وزيرة الجيوش الفرنسية، فلورنس بارلي، سمو الشيخ مشعل وسام «قائد جوقة الشرف» من فرنسا، باعتباره أحد الرجال، الذين بنوا الكويت وساعدوا على بناء الصداقة بين فرنسا والكويت على أسس متينة.

وقال سموه في حفل التكريم إن منحه ذلك الوسام هو «تكريم رفيع المستوى لكل مؤسسات الكويت العسكرية واستكمال مسيرة العلاقات الثنائية المتينة بين البلدين».

أسهم في تطوير الحرس الوطني وتعزيز دوره ومكانته، واستمر في شغل ذلك المنصب حتى تزكيته ولياً للعهد.

وأسهم سمو الشيخ مشعل الأحمد في الإشراف على الوثيقة الإستراتيجية للحرس الوطني، التي تهدف إلى حماية سيادة البلاد وشرعيتها ودستورها وشعبها وقيمها، من خلال المشاركة في حفظ الأمن والاستقرار، وإسناد الدعم لخطط وأهداف الدفاع والأمن الوطني.

وإضافة إلى مناصب سموه الرسمية، التي شغلها طوال العقود الماضية، تولى سمو الشيخ مشعل الأحمد عدداً من المناصب الفخرية، منها تزكيته رئيساً فخرياً لجمعية الطيارين الكويتية عام ١٩٧٣، كما كان أحد مؤسسي الجمعية الكويتية لهواة اللاسلكي والرئيس الفخري لها.

سموه تقلد وسام «قائد جوقة الشرف» من فرنسا باعتباره أحد الرجال الذين بنوا الكويت وساعدوا في بناء الصداقة بين البلدين، وفي عام ١٩٧٧ عين سمو الشيخ مشعل الأحمد من أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد، طيب الله



الأمير يؤدي التحية للحضور بعد القسم الدستوري



صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الصباح

عنه في أوقات مهمة استدعت حمل المسؤولية الكبيرة والأمانة العظيمة، وقاد معه البلاد لتكون في ركاب الدول المتطورة ولتعزيز الأمن والأمان والأزدهار.

وكان صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الصباح قام باستقبال رؤساء الدول والوفود المصاحبة لتعزية سموه بوفاة فقيد الوطن المغفور له، بإذن الله تعالى، أمير البلاد الراحل سمو الشيخ نواف الأحمد الصباح، طيب الله ثراه، إلى جانب استقباله في ديوان أسرة الصباح بقصر بيان جموعاً من المواطنين لتقديم واجب العزاء إلى سموه.

ورعاه، النطق السامي بعد أداء سموه اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة.

وبهذا القسم، يبدأ سموه كتابة صفحة جديدة من سجل الأسماء المشرقة التي تولت حكم البلاد، ليغدو الشيخ مشعل الأحمد الحاكم الـ ١٧ لدولة الكويت وفق الدستور وقانون توارث الإمارة، وخير خلف لسلفه الأمير الراحل طيب الله ثراه.

ووصل صاحب السمو إلى سدة الحكم، بعدما نودي بسموه أميراً للكويت خلال جلسة استثنائية لمجلس الوزراء، في ظل إجراءات سلسلة لعملية انتقال مسند الإمارة كما هو معهود في البلاد عند تولي أي من حكامها الإمارة خلفاً لسلفه، مؤهلاً بسيرة حافلة ومسيرة عامرة بالإنجازات ومحطات متميزة في المناصب الرسمية استمرت ستة عقود.

وسمو أمير البلاد هو أحد أولئك الرجال الأفاضل الذين أنجبتهم الكويت، ونشأ في ظل عائلة الصباح، وتربى على يد حكماؤها، ونهل من معين حكمة قادتها وإدارتهم، وخبر شؤون الحكم وأساليب القيادة من سياسيينها المحنكين.

وطوال الأعوام الثلاثة الماضية التي تولى فيها ولاية العهد، كان سموه السند الأمين لأمير البلاد الراحل ومشاركاً في صنع القرار، وناب



عبدالله خلف ود. يوسف السريع وماجد الشطي

ضمن موسمها الفني والثقافي وبحضور الفنان «شادي الخليج»

جمعية الفنانين الكويتيين أقامت ندوة «ذكريات إذاعة الكويت»



شادي الخليج وأثور عبدالله

كتب: حافظ الشمري

تواصلت برامج وفعاليات جمعية الفنانين الكويتيين الثقافية والفنية المتنوعة ضمن إطار الموسم الجاري؛ حيث أقامت الجمعية في ٢٩ نوفمبر الماضي ندوة بعنوان «ذكريات إذاعة الكويت»؛ وذلك في قاعة «شادي الخليج» بالجمعية. تحدث في الندوة كل من الوكيل المساعد لقطاع الإذاعة في وزارة الإعلام والباحث في التراث



سامي العنزي



أنور عبدالله متحدثاً

دولة الكويت، وما تلاهما في مرحلتي التسعينيات والألفية الجديدة.

جيل الكبار

في البداية، تحدث الوكيل المساعد لقطاع الإذاعة في وزارة الإعلام والباحث في التراث الكويتي د. يوسف السريع، الذي أعرب عن سعادته بالتعلم على يد جيل الكبار في إذاعة الكويت؛ وهو ما أوحى له بإصدار كتابه الجديد «تاريخ إذاعة الكويت»، الذي جمع فيه معلومات الأوائل على المستوى الأدبي والثقافي والموسيقي الرفيع، فضلاً عن تاريخ بدايات الإعلام الكويتي وصوته المنتشر حول العالم، ومنهم ضيفاً الندوة الأديب عبدالله خلف، والإعلامي الكبير ماجد الشطي؛ صاحب الكاريزما المميزة عبر أشهر إذاعة الكويت، مشيراً إلى أن هذا التاريخ تضمن أيضاً نجوماً كباراً، وأسماء محفورة في ذاكرة الكويت، منهم المخرج علي الزفتاوي، ومهند الأنصاري، وغيرهما.

الكويتي د. يوسف السريع، والأديب القدير عبدالله خلف، والإعلامي القدير ماجد الشطي، وأدار الحوار الإعلامي السريع.

تركزت محاور الندوة حول استعراض الإنجازات والبصمات في تاريخ إذاعة دولة الكويت عبر إرثها الطويل الرائد من العطاء والحضور والثراء، والمواقف والذكريات التي عاشها أهل الكويت آنذاك مع انطلاق المذياع في ثلاثينيات القرن الماضي، والتي عاصروا من خلالها الأحداث الكثيرة محلياً وعربياً وعالمياً.

وتطرق الحوار إلى المحطات الرائدة في مسيرة إذاعة دولة الكويت، بدءاً من انطلاق عبارة «هنا الكويت» في ١٢ مايو عام ١٩٥١، بصوت الإعلامي القدير الراحل مبارك الميال، مروراً بالمراحل المتعددة من عملية البناء والتطوير والازدهار والريادة، إضافة إلى تناول النقليات النوعية والتكنولوجية الحديثة في حقبتَي السبعينيات والثمانينيات في مسيرة إذاعة



ماجد الشطي: التحقت بإذاعة الكويت عام ١٩٦٤ وكنت أصغر المذيعين سنّاً

في كنف أساتذة كبار، وتعلم منهم الكثير خلال مسيرته الإعلامية؛ حيث قام بالتأليف والتوثيق والرصد لمسيرة إذاعة دولة الكويت الرائدة، مؤكداً أن الضانين العرب في الحقب الماضية كانوا يحرصون على زيارة الكويت وتسجيل أعمالهم عبر الإذاعة الكويتية، من بينهم الفنانة نجاة الصغيرة، مستعرضاً جوانب متعددة من الإذاعات المحلية والعربية والعالمية.

«دار الإذاعة»

وتناول السريع إطلاق محطة «دار الإذاعة»

عبدالله خلف: لا بد من الحفاظ على تراث إذاعة الكويت وتأسيس مكتبة فنية ضخمة لتعريف الأجيال الجديدة بتراث الرواد الأوائل



يوسف السريع: نواكب التطور التكنولوجي والإعلامي بكوادر كويتية مدربة ومبدعة

مواكبة التطور

وأضاف السريع أن إذاعة دولة الكويت، إلى جانب تاريخها الثري العميق، تستبشر بمستقبل أفضل، من خلال مواكبة التطور التكنولوجي والإعلامي وكوادر كويتية مدربة في مجالات التقديم والإعداد والتقديم وكل متطلبات العمل الإذاعي، إضافة إلى الثورة المعلوماتية، التي جعلت من الأثير سماءً مفتوحة يستطيع أي شخص أن يستمع له في أي بقعة حول العالم، من خلال شبكة الإنترنت، كما أصبح التواصل مع أي ضيف حول العالم مهمة سهلة وخلال ثوان تستطيع إذاعة الكويت أن تواكب أي حدث في العالم.

تأليف وتوثيق

وأشار السريع إلى أنه يعتز كونه تربي وترعرع



د.خالد الشمروخ

البرامج والأغاني والسهرات، من بينها بث حلقات من برنامج «أخبار جهيئة»، والتي وصلنا من خلالها إلى بث ٦٠٠٠ حلقة، إلى جانب تحويل ١٠ آلاف مادة وأغنية من هذا الأرشيف الثري الزاخر، مشيراً إلى أن إذاعة الكويت كانت تنافس إذاعتي مصر ولبنان آنذاك.

مرحلة التأسيس

من جانبه، قال الأديب القدير عبدالله خلف: إننا قبل ٦٠ عاماً أنشأنا جمعية الفنانين، وهي الفترة التي واكبت تألق الإذاعة الكويتية، بقيادة الرواد أحمد العدواني وحمد الرقيب وغيرهما من الأسماء، التي ساهمت في نشأة الإذاعة، موضحاً أنه جرى إنشاؤها على الطريقة البريطانية، وبما تضم من أقسام داخلية، وتسلمت أنا القسم الأدبي، وكان معي فهد الحمود الصويلح، وشاكر عوض، ومحمد الفايز، وهو الشاعر الذي أثرى المكتبة الأدبية في ذلك الوقت، وحمد المؤمن، ومحمد عبدالرزاق السيد، ورضا الفيلي، وكنا نستقطب الأدباء والمتحدثين الأوائل، مثل عبدالله النوري وغيره



مفرح الشمري

خلال الفترة الأخيرة الماضية، والتي تبث مواد متنوعة قديمة من الأرشيف الإذاعي من



فتحي الصقر وشادي الخليج



وتكريم ماجد الشطي

وتطرق خلف إلى معاصرته الرواد الأوائل في إذاعة دولة الكويت، والتي كان لها تأثير واضح وبارز محلياً وعربياً، وكان هناك شغف جماهيري في متابعة برامجها خصوصاً «أخبار جهينة» و«نافذة على التاريخ»، مستذكراً موقفاً جمعه مع الراحلين عوض دوخي وسعيد البنا، إبان زيارتهما العراق؛ حيث لقوا الترحيب الكبير، فالفنان الكويتي كان له حضور وقبول في كل أنحاء الوطن العربي.



أنور عبدالله مكرماً عبدالله خلف

من الشخصيات الثقافية والفنية الرائدة.

المكتبة الفنية

ودعا خلف إلى الحفاظ على تراث إذاعة دولة الكويت من خلال إعادة نشر هذا التراث الفني المحفوظ في وزارة الإعلام، وتفرغ المكتبة الصوتية الموجودة في الأسطوانات والأشرطة القديمة؛ لتأسيس مكتبة فنية ضخمة لتعريف الأجيال الجديدة بتراث الرواد الأوائل.



وتكريم د. يوسف السريع



جانب من الحضور



فتحي الصقر متحدثاً وبجانبه علي المفرج

دوخي، وغيرهم الكثير.

وذكر الشطي أن إذاعة الكويت كانت أول إذاعة في الوطن العربي تنقل بثاً مباشراً من مسرح الحبيب بورقيبة في تونس في آخر الأسابيع الثقافية التي حضرها، وكان عريف الحفل، ومعه من الفنانين صالح الحريبي، ورابحة، وأحمد العدواني، وعبدالله العتيبي، وعبدالعزیز حسين، الذي كان رئيساً للوفد؛ ما يؤكد دور إذاعة الكويت الرائد منذ بداياتها.

شعلة من النشاط

وبين الشطي أن إذاعة دولة الكويت كانت شعلة من النشاط والمشاركة في الأسابيع الثقافية العربية في ستينيات وسبعينات وثمانينيات القرن الماضي؛ فكان لها الدور الرائد في نقل صورة الكويت المشرقة عبر أقسامها المتنوعة، متناولاً الحقبة الذهبية إبان تولي وزير الإعلام الأسبق المغفور له الشيخ جابر العلي الصباح، والذي كان له دور بارز وكبير في استقطاب الكثير من الرواد والمبدعين العرب إلى دولة الكويت.

جائزة الدولة

وجرى حوار مفتوح ومداخلات من الحضور، وكانت البداية مع رئيس مركز الثقافة والإبداع

أصغر مذيع

بعد ذلك، تحدث الإعلامي القدير ماجد الشطي قائلاً: «أحيي جمعية الفنانين الكويتيين في ذكرى إنشائها الـ ٦٠ بقيادة الفنان القدير شادي الخليج؛ لدورها الكبير في دعم الفنانين وأنشطة الجمعية الرائدة على مستوى الكويت والخليج والعالم العربي.»

وأضاف الشطي أنه كان دخل العمل الإذاعي مبكراً؛ حيث إنه يعد أصغر المذيعين سنأ حينما التحق بإذاعة دولة الكويت في بداياتها عام ١٩٦٤؛ لذلك فقد واكب أجيالاً مختلفة من الإذاعة الكويتية، مستذكراً حقبة الثمانينيات التي كانت فيها ولا تزال إذاعة الكويت شعلة ومنازة إعلامية وثقافية حتى قبل قيام مجلس التعاون الخليجي.

صورة الكويت

وأعرب عن الفخر بوصفه أحد كوادر إذاعة الكويت في تلك الحقبة المنيرة؛ إذ ساهم في نقل الصوت الكويتي عبر العالم، وفي تعزيز صورة الكويت الفنية والأدبية والثقافية منذ القرن الماضي، مستذكراً بعض الرواد، أمثال عبدالله الفضالة، ومحمود الكويتي، وعض



أنور عبدالله متوسطاً المشاركين في الندوة

د. خالد الشمروخ، الذي طالب وزارة الإعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العمل على تكريم الإعلامي القدير ماجد الشطي؛ وذلك بمنحه جائزة الدولة التقديرية؛ فهو من الأسماء الإعلامية البارزة التي تستحق ذلك التكريم من الدولة.

تخليد الرواد

وتحدث عضو مجلس إدارة جمعية الفنانين الكويتيين ورئيس لجنة الفنون الشعبية فتحي الصقر، الذي طالب بتخليد الرواد، ومن بينهم الإعلامي القدير ماجد الشطي، فهناك أسماء رائدة تستحق الاهتمام من الدولة، وطالب بإعادة ترتيب استوديو حمد الرومي؛ ليكون بمستوى أفضل، قياساً بتاريخه الفني والثقافي المشرق باحتضان أعمال الفنان الكبير عبدالعزيز المفرج «شادي الخليج» والفنانين الكويتيين الرواد الأوائل.

فرقة الإذاعة

من جانبه، تحدث نائب رئيس جمعية الفنانين

عملية التطوير
وتحدث رئيس الصفحة الفنية في جريدة الأنباء الإعلامي القدير مفرح الشمري، الذي عبر عن اعتزازه بحضور هذه الندوة، التي تضم الأديب الكبير عبدالله خلف، الذي كان ولا يزال مستمعاً لبرنامج «في رحاب الشعر»، إلى جانب الإعلامي القدير ماجد الشطي، الذي يستمتع بسماع صوته في النشرات الإخبارية، وأشاد الشمري بالدور الكبير الذي يقوم به الوكيل المساعد لشؤون الإذاعة د. يوسف السريع في عملية التطوير الإذاعي.



الزميلان صالح الغريب وفادي عبدالله

أثير رائد

من أرشيفها الثري، من خلال إعادة تسجيل وتوثيق الأعمال الفنية الموجودة في المكتبة بصورة متطورة تحافظ على هذا الإرث العريق.

– الإعلامي القدير ماجد الشطي: كان للفنان الكبير عبدالعزيز المضرخ «شادي الخليج» الدور البارز والرائد في نقل الفن الغنائي الوطني والعاطفي عبر أثير إذاعة دولة الكويت في الخليج والوطن العربي، عندما صدح صوته بالكثير من الملاحم الغنائية الخالدة، مطالباً بإطلاق أسماء الفنانين والإعلاميين الرواد على استوديوهات إذاعة دولة الكويت، أسوة بكل إذاعات دول العالم، والتي تخلد روادها الأوائل، واستذكر بهذا الجانب دور الفنانة القديرة الراحلة سعادة البريكي.

تكريم المشاركين

بعد انتهاء المتحدثين، والحوار المفتوح الذي أعقبها، قام نائب رئيس جمعية الفنانين الكويتيين الفنان القدير أنور عبدالله بتكريم المشاركين في الندوة: الأديب عبدالله خلف، والإعلامي ماجد الشطي، ود.يوسف السريع.

وقال مدير عام البرنامج الثاني في إذاعة دولة الكويت السابق الإعلامي القدير سامي العنزي إنه متفائل كثيراً بمستقبل إذاعة الكويت بجهود الطاقات الشابة، مشيراً إلى أن الإذاعة الكويتية كانت ولا تزال رائدة بحضورها وأثيرها الرائد.

قالوا في الندوة

– الوكيل المساعد لقطاع الإذاعة والباحث في التراث الكويتي د.يوسف السريع: إذاعة دولة الكويت انطلقت في شهر مايو من عام ١٩٥١، عبر البث المباشر، وكانت تقدم في تلك المرحلة الأغاني «اللايف» بمشاركة فرقة الإذاعة، كما ظهرت إذاعات محلية بينها «إذاعة شيرين» لمراد بهبهاني، وكان يقدم من خلالها الإعلامي خالد الشريعان.

– الأديب القدير عبدالله خلف: أقترح على جمعية الفنانين الكويتيين القيام بعمل حوار شهري يتناول الشخصيات الفنية والإعلامية والثقافية البارزة في تاريخ دولة الكويت، كما تمنى من وزير الإعلام عبدالرحمن المطيري العمل على إعادة أحياء أكبر مكتبة صوتية من الأشرطة القديمة في وزارة الإعلام، من خلال الاستفادة



المخرج عبدالرسول متوسطا مازن الغرباوي ورنا رأفت

خلال ندوة تكريمه في مهرجان «شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي»

الفنانون والنقاد يشيدون بتجربة عبدالله عبدالرسول في إثراء الحركة المسرحية الشبابية في الوطن العربي

للفنون المسرحية بأكاديمية الفنون في القاهرة د. مدحت الكاشف، ورئيس مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي الفنان مازن الغرباوي، ورئيس مهرجان المسرح الحر في المملكة الأردنية الهاشمية الفنانة أمل دباس، ومدير دائرة المسرح بالشارقة محمد بورحمية، ومنسق عام مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي د. محمد الشافعي، وعضو مجلس أمناء الهيئة العربية للمسرح د. سعيد السيابي.

وحضر الندوة الفنان القدير محمد المنصور

بمناسبة تكريم المخرج القدير عبدالله عبدالرسول في فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان «شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي» الذي اختتم فعالياته خلال الشهر الماضي، أقيمت ندوة تكريمية تقديراً لمسيرته المسرحية الشبابية الحافلة بالعطاء والإبداع عبر سنوات طويلة من العمل في مجال التأليف والإخراج المسرحي والإدارة المسرحية الشبابية لأكثر من ٤٠ عاماً، وقامت بإدارتها الناقدة المسرحية رنا رأفت.

حضر الندوة كل من عميد المعهد العالي



الفنان محمد المتصور



المخرج عبدالله عبدالرسول متحدثاً

مستقبلاً لتبوء مواقع النجومية في المسرح. وتناولت د.سكينة مراد تجربة عبدالرسول في مجال التأليف والإخراج المسرحي، وكيفية الموازنة بينهما، كمؤلف ومخرج في ثمانينيات القرن الماضي.

«أيام المسرح»

وتطرقت رئيس قسم التمثيل والإخراج في المعهد العالي للفنون المسرحية د.أحلام حسن عن بدايتها من خلال مسرح الشباب، وأكدت دور عبدالرسول في تبني قدراتها، وإعطاء مساحة كبيرة جداً للشباب المسرحي، خصوصاً من خلال تأسيس مسرح الشباب ومهرجان «أيام المسرح للشباب»، والورش المسرحية للشباب، والتي انعكست حالياً على جيل كامل من الشباب المسرحيين.

ورش داعمة

وتحدثت رئيس فرقة مسرح الخليج العربي الفنان ميثم بدر، مؤكداً الدعم الكبير له في بداية حياته الفنية من قبل المخرج عبدالرسول، من ناحية تبنيه وتدريبه وتأهيله من خلال

ورئيس تحرير مجلة مسرحنا الناقد محمد الروبي ورئيس الجمعية المصرية لهواة المسرح د.عمر دوار، ونخبة من أساتذة المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت المشاركين في المهرجان، ورئيس مجلس إدارة فرقة مسرح الخليج العربي الفنان ميثم بدر، وأعضاء الوفد الكويتي المشارك في المهرجان وطلبة أكاديمية «ام بي سي» من المملكة العربية السعودية.

استقطاب المواهب

تناول الحوار المسيرة المسرحية الثرية للمخرج عبدالله عبدالرسول؛ حيث تطرق الحضور إلى الإسهامات البارزة، والتجارب الثرية الكثيرة، التي خاضها مخرجاً ومؤلفاً مسرحياً. وتحدث الناقد المسرحي محمد الروبي عن تجربة عبدالرسول في مجال استقطاب الشباب المسرحي وتهيئة المناخ لهم خلال الورش منذ ثمانينيات القرن الماضي، وإتاحة الفرصة للمواهب الشابة لتنمية قدراتها؛ ما أعطى لهم الفرصة الكبيرة لهم للانضمام لمسرح الشباب منذ ٤٠ عاماً، والذي انعكس على تجربة الشباب وأثرهم بالثقافة المسرحية، وساهم في تأهيلهم



مداخلة في الندوة

تأسيس نهضة مسرحية شبابية منذ ثمانينيات القرن الماضي، ويعد مسرح الشباب في الكويت من أوائل الفرق المسرحية الشبابية التي نهضت في الوطن العربي، وكان لها تاريخ وصدى ودور كبير على المسرحيين الشباب آنذاك.

مسرح الشباب

من جهته، تناول رئيس جمعية المسرحيين الهواة في جمهورية مصر العربية الشقيقة؛ الباحث والناقد المسرحي د.عمر دواره، الدور البارز والمهم الذي أداه المخرج عبدالرسول في ترسيخ حراك مسرحي شبابي في منطقة الخليج؛ فكان مسرح الشباب في دولة الكويت من أوائل الفرق المسرحية الشبابية، التي أسست في منطقة الخليج العربي؛ ما أوجد حراكاً مسرحياً خليجياً شبابياً، ومن خلاله تأسست الورشة المسرحية الشبابية، وأيضاً تأسس مهرجان «الخليج المسرحي للشباب»، وكان له وقع كبير على الحركة المسرحية الخليجية الشبابية. وأكد دواره التعاون الوثيق، الذي تم منذ ثمانينيات القرن الماضي، بين مسرح الشباب الكويتي وجمعية

الورش، التي كانت تقام في مسرح الشباب وأيضاً مشاركته المهمة والإيجابية في الأعمال التي قام بإخراجها عبدالرسول؛ فكان لها أثر إيجابي في مسيرته كفنان، وأشاد بتجربة عبدالله عبدالرسول في تقديم أعمال مسرحية غنائية موسيقية عدة وعدد كبير من الأوبريتات والملاحم المسرحية.

ملاحم تاريخية

وتحدث رئيس مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي مازن الغريايوي عن المخرج عبدالرسول قائلاً: «عبدالرسول قام بالتصدي لإخراج الأعمال الملحمية الكبرى والأوبريتات الوطنية في الدولة، وكانت لها صبغة تاريخية ودرامية تنمي الحس الوطني والتعريف بالتاريخ من خلال خشبة المسرح، والتي تصدى لها على مدى ٣٠ عاماً، ولها صدى كبير على مستوى المسرح العربي، وشهدت مشاركة كبار النجوم والفنانين، سواء على مستوى الكويت أم خارجها، ولقد تبنى هذا المسار المسرحي في رحلته المسرحية». وأكد الغريايوي دور عبدالله عبدالرسول الكبير في

القائمين والداعمين لهذا الحدث المسرحي الكبير، كما تقدم بالشكر للرئيس الفخري للمهرجان الفنانة القديرة سميحة أيوب ورئيس المهرجان الفنان مازن الغريايوي، الذي يقود هذا الحراك المسرحي الشبابي الدولي، ويحقق كل هذه النجاحات في سبيل تطوير حركة مسرحية شبابية إبداعية نتطلع من خلالها إلى مستقبل المسرح.

المسرحيين الهواة في مصر، من خلال تبادل الخبرات، وتعزيز مكانة دور المسرحيين الشباب في الوطن العربي، ما ساهم في تعزيز مكانة الحركة الشبابية في العالم العربي.

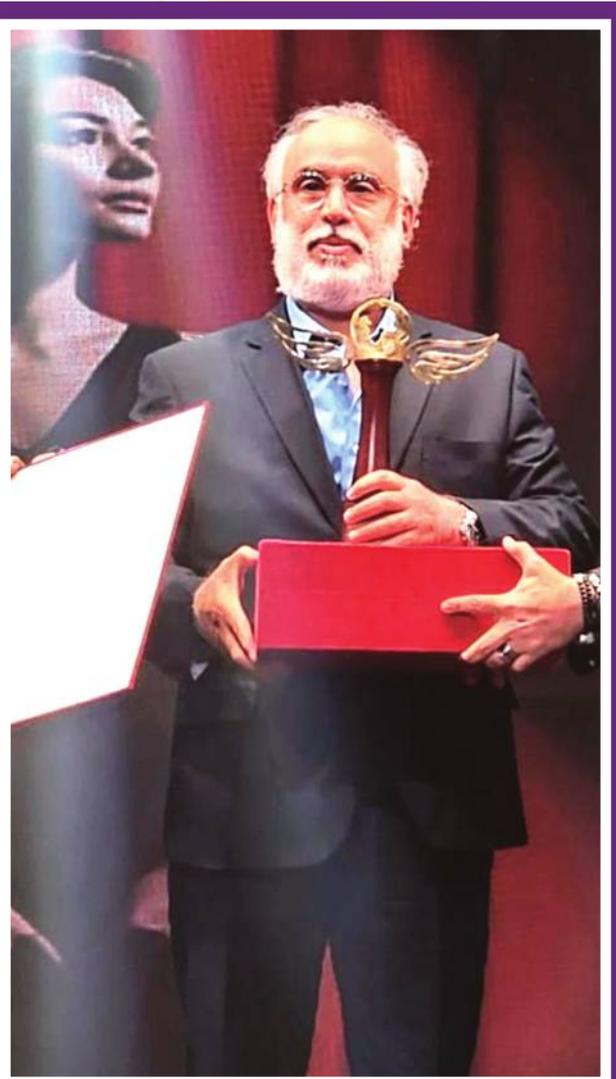
نبراس وقدوة

من جانبه، تحدث الطالب أحمد جباري، من أكاديمية «أم بي سي» في المملكة العربية السعودية الشقيقة، عن دور عبدالرسول في الحركة المسرحية الشبابية العربية، وأكد أنه يمتلك تاريخاً كبيراً، ويعد نبراساً وقدوة للشباب المسرحي حالياً في الوطن العربي، واستفسر عن الأدوات التي تجعل الشاب المسرحي مستمراً في مشواره المسرحي بلا عراقيل وعواقب، مؤكداً التجربة المهمة لمسرح الشباب في دولة الكويت التي قادها المخرج عبدالله عبدالرسول مع زملائه على مدار ٤٠ عاماً.

عبدالرسول: سعيد بتكريمي

وفي ختام الندوة، كانت الكلمة للمحتفى به المخرج عبدالله عبدالرسول، فقال: «إن مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي حدث مسرحي دولي كبير يحقق هوية واتجاهات المسرح الشبابي ومساحة لتلاقي شباب المسرح على مستوى العالم في محفل مسرحي كبير يتنافسون ويبدعون ويمارسون مختلف فنون المسرح، ويعبرون عن ذواتهم وأفكارهم؛ وهذا بحد ذاته نجاح ومحطة مهمة مضيئة وأساسية في طريق شبابنا المسرحي.

وأكد أنه في غاية السعادة بهذا التكريم، خصوصاً أنه يأتي من بلد عربي شقيق كبير بعطائه على مر العصور ومنبع للحضارات والتاريخ والثقافة والتنوير، مصر التي تسكن قلب كل عربي. وتقدم بالشكر والتقدير لوزارة الثقافة بجمهورية مصر العربية لتكريمه، كما شكر



عبدالرسول مكرما





أنور عبدالله وعلي المفرج

ديوانية جمعية الفنانين الكويتيين... ملتقى أسبوعي يجمع المخضرمين والشباب



حمد الخضر وعبدالله عبدالرسول



سعود المسعود وسعود الفرج

تحفل ديوانية جمعية الفنانين الكويتيين مساء كل يوم أربعاء من كل أسبوع بحضور لافت من الفنانين والإعلاميين والشخصيات الثقافية والاجتماعية والعامّة، بحضور أعضاء مجلس الإدارة؛ حيث اتسمت الأجواء بالنقاش المتبادل والحوارات الجميلة؛ لتكون ملتقى أسبوعياً مستمراً متواصلًا بين الأجيال المخضرمة والأجيال الشابة، ولقد التقطت الكثير من الصور التذكارية التي جمعت تلك الكوكبة من الحضور.



الديوانية الأسبوعية للجمعية تجمع جيل المخضرمين والشباب



الفنان عبد الله الطراروة مع الإعلاميين صالح الغريب ومحبوب العبدالله



خالد القلاف



الفنان جاسم سنان



فهد الفرس وسامي العنزي وأحمد التنتان



الفنانة دلال الدليمي وعبدالله العلي



عدد من حضور الديوانية

عبدالعزیز البابطين... في ذمة الله تعالى

الميدان الثقافي عربياً ودولياً، وساهم الراحل في تأسيس مؤسسات ثقافية عدة، منها «مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي» في الكويت، و«مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية»، ومركز البابطين للترجمة، و«مكتبة البابطين الكويتية» في القدس، ومركز الكويت للدراسات العربية والإسلامية، وغيرها.

ولد عبدالعزیز سعود البابطين في ١٩٣٦، وكان من رجال الأعمال المعروفين في الكويت، وله نشاط تجاري وصناعي بارز في أوروبا، وأمريكا، والصين، والشرق الأوسط، وأصدر ديوانه الأول «بوح البوادي» في ١٩٩٥، والثاني «مسافر في القفار» ٢٠٠٤، والثالث «أغنيات الضيافي» في ٢٠١٧.

وزارة الإعلام تنعي الراحل

ونعت الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب المغفور له، بإذن الله تعالى، رجل الأعمال الكويتي الأديب والشاعر عبدالعزیز سعود البابطين.

ونقلت الأمانة العامة تعازي وزير الإعلام ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن بداح المطيري لذوي الفقيد ومحبيه على هذا المصاب، سائلاً المولى، عز وجل، أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته .

ويعد الراحل عبدالعزیز البابطين من أبرز رجال الثقافة والشعر في المشهد الثقافي الكويتي والعربي، وأصدر عدة دواوين شعرية؛ وهو رئيس مجموعة البابطين للإبداع الشعري، وتقلد مناصب في عدد من المؤسسات التعليمية والأدبية في الوطن العربي، ومنحته عدد من الجامعات العربية والعالمية شهادة الدكتوراة الفخرية تقديراً لعطائه المميز في مجالات خدمة الأدب والثقافة والإبداعات الشعرية.



فقدت الحركة الثقافية في دولة الكويت، في ١٥ ديسمبر الماضي، الشاعر والأديب القدير عبدالعزیز سعود البابطين، عن عمر ناهز ٨٧ عاماً، والذي توفي بعد رحلة عطاء وطنية طويلة، تاركاً إرثاً حضارياً وثقافياً وإنسانياً كبيراً.

والراحل هو رئيس مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبد العزیز سعود البابطين الثقافية، ورئيس مجلس أعضاء «مؤسسة البابطين الثقافية» بالاتحاد الأوروبي في إيطاليا؛ وهو أيضاً الرئيس الشرفي في الأكاديمية العالمية للشعر في إيطاليا، وعضو اللجنة الوطنية الكويتية لدعم التعليم، وعضو رابطة الأدباء الكويتيين، وعضو مجلس أمناء المجمع الثقافي العربي في بيروت، إضافة إلى عضويته في العديد من المجالس والجمعيات والرابطات الناشطة في مجالات مختلفة.

حاز الراحل أكثر من ١٤ شهادة دكتوراة فخرية عربية وأجنبية من عدد من الجامعات المرموقة تقديراً لجهوده في المجال الثقافي والعمل الخيري الإنساني، كما نال العديد من الأوسمة الرفيعة والدروع والجوائز تقديراً لجهوده في

ذكرياتي مع البابطين!!!



بقلم: صالح الغريب

سنة، وقد كانت كريمة معي مادياً ومعنوياً؛ وهذا الأمر لا يمكن أن أنساه، خصوصاً معاملة صاحبها المرحوم عبدالعزيز سعود البابطين معي أثناء قيامي في إدارة تحرير مجلة «الجائزة»، التي تصدرها المؤسسة لتغطية فعاليتها داخل وخارج الكويت، وكذلك ثقة وتقدير الأستاذ عبدالعزيز السريع (الله يشافيه ويعافيه ويعطيه الصحة والعافية)، ويعلم الله أنني كنت أعتبر نفسي موظفاً في المؤسسة وأكثر من ذلك.

وهذه الصورة التذكارية مع المرحوم الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين في معرض القاهرة الدولي للكتاب، وتظهر روحه السمحة والانسجام في حديثه معي؛ وهذه صفة تعامله مع الجميع.

الله يرحم بوسعود، كان إنساناً بكل ما تحمله الكلمة من معنى!!!

تعاونت مع مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في العام ١٩٨٩م، وكذلك في العام ١٩٩٢م، في إجراء تغطية إعلامية لتوزيع جوائز المؤسسة في القاهرة، وعندما عين الأديب عبدالعزيز السريع أميناً عاماً للمؤسسة عام ١٩٩١، طلب مني أن أكون معه لأستلام مهمة مدير تحرير مجلة «الجائزة»؛ وهذه المهمة واحدة من العديد من المهمات التي اختارني لها صديقي وأخي الأديب الأستاذ عبدالعزيز السريع؛ لأن أكون معه عندما يكون مسؤولاً أو مكلفاً في عمل فني أو ثقافي داخل الكويت أو خارجها.

بداية العمل مع المؤسسة كان في العام ١٩٩٤، في الدورة الرابعة التي أقيمت في مدينة فاس بالمغرب، واستمر تعاوني مع المؤسسة لنحو ١٥



من معارضه التشكيلية خلال السنوات الأخيرة

ترك بصمات بارزة في الحركة التشكيلية محلياً وخليجياً وعربياً ودولياً

الفنان التشكيلي عبدالعزيز آرتي... في ذمة الله تعالى



الفنان عبدالعزيز آرتي

بعد مشوار حافل بالعطاء في الساحة التشكيلية المحلية، وبصماته البارزة محلياً وخليجياً وعربياً ودولياً، توفي الفنان التشكيلي عبدالعزيز آرتي عن عمر ناهز ٦٥ عاماً، والذي اشتهر بشغفه وحبه لرسم أنماط من الحياة الكويتية القديمة، وصاحب المواهب المتعددة، التي جمعت، إلى جوار التشكيل، الكاريكاتير والعزف الموسيقي والغناء.

والراحل من مواليد منطقة الدعية؛ ومن ثم انتقل مع عائلته إلى منطقة الفروانية، ودرس الروضة في طفولته في الأحمدية بسبب عمل والده في الجوازات وقتذاك، لكن عند انتقاله إلى الفروانية، التحق بمدرسة المثني؛ حيث اكتشف موهبته بالرسم.

رؤية فنية

جند آرتي موهبته في رسم ملامح من حياة الكويت القديمة، معبراً عن رؤاه الفنية باستعادة أنماط من حياة الكويت القديمة، والتنزه في دهاليز الأزقة والفرجان الضيقة، والغوص في أعماق البحر، راصداً ملامح من شذى الماضي.

وكان يسبر التراث، من خلال لغة تأثيرية تستمد واقعيته من ذاكرة الإنسان؛ لأنه يجتهد كثيراً في إعادة صياغة المشاهد والذكريات الكويتية القديمة، من خلال لوحاته؛ فيتخيل الشكل العمراني القديم للمباني والأسواق والبيوت.

وعلى الرغم من أنه لم يعيش تلك الفترة بكل تفاصيلها، لكنه استطاع تكوين بعض التصورات لها حينما كان يصطحبه والده أثناء جولاته إلى هذه الأماكن القديمة والأزقة الضيقة والأسواق التراثية؛ فشكلت هذه المشاهدات في ذاكرته مخزوناً لا بأس به مكنه من استعادته أثناء مرحلة الرسم.

مواهب متعددة

يذكر أن آرتي فنان تشكيلي ورسام كاريكاتير وعازف آلات موسيقية، عمل مدرساً لمادة التربية الفنية في مدارس وزارة التربية ورئيس قسم؛ وهو خريج كلية التربية الأساسية عام ١٩٨٢، وعضو الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، وعضو الرابطة الدولية للفنون، وعضو رابطة الحرف اليدوية لقارة آسيا، وعضو جمعية الصحافيين الكويتية، وعضو في الرسم الحر للفنون الجميلة.

معارض وجوائز

وأقام مجموعة معارض شخصية من ١٩٩٢ إلى ٢٠١٣؛ حيث شهدت هذه الفترة انتعاشاً فنياً، وحصل على جائزة الميدالية الذهبية في فن الكاريكاتير عام ١٩٩٤، واختير للمشاركة في مسابقة مونت كارلو، التي نظمتها الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، وحصل على جائزة الدرع الذهبية على مستوى الوطن العربي ضمن المعرض السنوي، الذي أقيم في الإمارات عام ١٩٩٥، كما شارك في معارض أخرى ومهرجانات فنية متنوعة.



من أعمال الفنان آرتي

مهرجان «النهامين» وزيارة «دارين» و عيسى الدوح



بقلم: راشد عبد الوهاب العميري
فرقة معيوف البحرية

أقيم في المملكة العربية السعودية المهرجان الخليجي الأول لمسابقة «النهامين» لدول الخليج على أرض مملكتنا الحبيبة من ٢٤ أكتوبر إلى ٢ نوفمبر ٢٠٢٣.

وفي المنطقة الشرقية من مدينة الدمام، التي تقع على ساحل دول الخليج، والتي تمتاز بتراثها البحري الخليجي العريق، وخاصة (دارين)، التي تمتاز بموقعها البحري وقربها من أماكن إبحار السفن، التي تخرج بحثاً عن اللؤلؤ، وجرت عادة السفن الكويتية بشكل خاص والسفن الخليجية بشكل عام بعد أن تبحر لفترة شهرين أو أكثر أن (تبندر) في دارين، فتتزوّد بالمياه العذبة وما نقصها من طعام، أو تجري بعض الإصلاحات إذا كان هنالك خلل في أي من السفن؛ ولذلك حافظت مدينة (دارين) على تراث بحري كبير، فقد سكنها نواخذة بحر كبار ونهامين كبار مثل باقي الخليج.

وفي زياراتي المتكررة لهم، وخاصة لمدينة (دارين)، وجدت فيها دار فنون البحر، وكانت دار كبيرة جداً، وفيها فنانون كبار ونهامة كبار، وفيها الكثير من فنون البحر.

التقيت رئيس الدار مهنا باسمه دار مهنا، ولقيت فيها الروح الأبوية، وتلقيت منه كل ما يسر البال وال خاطر، ورحب فيني كوني وقتها كنت صغير بالسن، وكنت مع عيسى الدوح، رحمه الله، من الدمام.

وجلسنا وتحدثنا عن فنون البحر ووجهت له دعوة لزيارة الكويت أول السبعينيات، لكن للأسف

ما زارنا بالكويت، ولكني عاودت لهم في الزيارة. وفي ١٩٨٣، وجه لنا الدعوة عيسى الدوح رئيس دار الدوح، وعضو جمعية الفنون السعودية فرع الدمام، لحضور ندوة عن الفنون في السعودية، وكان في الندوة الفنان الكبير ورئيس جمعية الفنون طارق عبدالحكيم، رحمه الله، وكان معنا دكتور لا يحضرني اسمه من الرياض، وتكلم الدكتور طارق عن الفنون في السعودية المختلفة في جدة والرياض وعنيزة وكل مناطق المملكة العربية السعودية، وتكلم الدكتور عن الفنون وجاء دوري ولزم علي أن أتكلم عن المدينة والمنطقة التي وجهت لي الدعوة وهي الدمام، وتكلمت عن فنونها البحرية، التي تمتاز فيها مثل باقي دول الخليج، وما لـ(دارين) من دور مهم في دول الخليج عامة والكويت خاصة، وفي فنونها، وطالبت في نفس الوقت أن يقام لهذه المنطقة أسبوع ثقافي بحري تشترك فيه جميع دول الخليج، وكان هذا الكلام سنة ١٩٨٣.

وبعد كل هذه السنين تحقق هذا المطلب، بعد رحيل آبائنا، رحمة الله عليهم، لكن وجب علينا تذكركم وتخليد ذكراهم في هذا اليوم التراثي الكبير.

ونقول لهم ما زرعتموه موجود، وها نحن نذكركم



ونطلب لكم الرحمة، يا رب
ترحمهم برحمتك جميعاً.
وعمل هاتين اللوحتين
لتخليد ذكراهم جميعاً،
والله يرحمهم؛ فهم زرعوا
ونحن نحصد ما زرعوه فينا.

المدينة، خاصة دارين والمنطقة الشرقية عامة؛ لما
لها من دور فعال في هذا التراث. وسبحان الله
بعد هذه السنين تحقق هذا، ولنا اليوم أن نقف
عند هذا الكلاत्म ونحيي رحمة الله عليه الفنان
عيسى مبارك الدوح.

كان لكم دور كبير في هذا التراث بأن لا يندثر
وتحقق قوله رحمه الله.

لزم علينا بأن نذكر هذا الفنان هو من عمل
العلاقة الخليجية بين هذه الضرق؛ فهو زار
الكويت في منتصف السبعينات سنة ١٩٧٥،
والتقى مع فرقة معيوف البحرية، وسجل في
تلفزيون الكويت الفنون البحرية والتراثية ومثل
دق الهريس ولحق هذه الزيارة عدد من الزيارات،
وتم دعوة فرقة معيوف لزيارة الدمام وافتتاح بيت
الشباب ولمدة أسبوع كامل، وكانت الحفلات على
مدار أسبوع كامل، ثم لأول مرة في تاريخ المملكة
السعودية يسجل فيها تراث بحري وغناء، وسجلت
فرقة معيوف في تلفزيون الدمام وبعد افتتاح
بيت الشباب توالى هذه الزيارات واستمرت حتى
هذه الساعة، لا بد أن نحمد الله ونشكره على
حفظ الترابط الخليجي والتواصل، الذي لم
ينقطع، وقد تحقق هذا التجمع الطيب، وعلينا
في هذه الساعة أن نذكر هذا الفنان، رحمة الله
عليه، الذي لطالما أراد أن نحيي هذا التراث.

ومن الواجب أن نشكر القائمين على هذا الحفل،
الذي تحقق بعد هذه السنين.

نحن فرقة معيوف البحرية عامة، وراشد
عبدالوهاب العميري خاصة، نتوجه لكم بخالص
الشكر والتقدير على هذا العمل التاريخي الكبير،
والله يعطيكم العافية يا رب.

وتعبيراً مني على خالص الشكر والتقدير على
هذا العمل التاريخي الكبير، والله يعطيكم
العافية يارب.

وفي هذا اليوم التاريخي، نقف تحية وكرامة لهذا
الفنان القدير، رحمة الله عليه، عيسى مبارك
الدوح.

إن عيسى مبارك يمثل عمق الخليج، وسيظل
في القلب لنشرح للأجيال الحالية والقادمة دور
هذا الفنان وإنجازاته في الماضي ليكون منارة
للمستقبل، ونحن الآن نحصد ما زرعوه هذا
الفنان القدير رحمة الله عليه.

وحق علينا الحفاظ على هذا التراث الخليجي
بشكل عام، والتراث الفني السعودي بشكل خاص،
وفي المنطقة الشرقية تحديداً لما لها من دور فعال
في الماضي، ولا يزال مستمراً، وخاصة مدينة
(دارين).

هذه المدينة كان لها دور كبير في الماضي، خاصة
لسفن الغوص الكويتية، ولسفن الخليج عموماً،
كانت السفن الكويتية في منتصف الغوص بحثاً
عن اللؤلؤ (تبند) في دارين لتموين ما نقصها
من مياه وطعام، بالإضافة إلى أعمال الصيانة
والإصلاحات. فكان لها دور كبير هذه المدينة، وفي
سنة ١٩٨٣ كان في ندوة عملها هذا الفنان، رحمه
الله، عيسى الدوح، وكان في الندوة الفنان الكبير،
رحمة الله عليه، طارق عبدالحكيم، ودكتور لم
يحضرني اسمه، وكنت أنا أحد المدعوين في هذه
الندوة (راشد عبدالوهاب العميري) من الكويت،
وتحدثت عن تراثنا، وتكلمنا عن هذا التراث
البحري الخليجي عامة، وأنا من طالب بهذه
الندوة بأن يعمل أسبوع ثقافي بحري في هذه



طارق سليمان



د. يوسف السريع



أنور عبدالله

بتكليف من الوكيل المساعد لقطاع الإذاعة د. يوسف السريع

أنور عبدالله سجل أغنيتين عاطفتين جديدتين



فواز المرزوق

كلمات الشاعر القدير الراحل ناشي الحربي، الأول يحمل عنوان «أنا كلي ألم وجروح» من غناء الفنان فوز المرزوق، والآخر بعنوان «كل مرة تجرحنا» من غناء الفنان طارق سليمان، والعملين يحملان الطابع الكويتي الشعبي.

وأشار عبدالله إلى أن عملية تسجيل وتنفيذ الأغنيتين تمت في استوديوهات القاهرة، تحت إشراف المايسترو عدنان عبدالله، ومهندس الصوت فهد الحداد.

أعلن الملحن القدير أنور عبدالله الانتهاء من تسجيل أغنيتين عاطفتين جديدتين، بتكليف من الوكيل المساعد لقطاع الإذاعة د. يوسف السريع، ولقد تم بثهما عبر إذاعة دولة الكويت.

وفي هذا الجانب، ثمن عبدالله الدور الداعم من قبل القائمين على إذاعة دولة الكويت، ممثلة في الوكيل المساعد للقطاع د. يوسف السريع، والذي يحرص كل الحرص على استقطاب الأسماء الكويتية البارزة في مجالات الكلمة والألحان والغناء، إلى جانب تشجيع الطاقات الشابة.

وأضاف أنه سعيد جداً بصياغة ألحان عاطفية جديدة عبر عمليين غنائيين من أحنائه، ومن

«كيف تكون مراسلا ناجحاً؟»... حلقة نقاشية لقطاع الإعلام الخارجي



تكريم الإعلامي سعد العنزي

تحت رعاية مدير جامعة الكويت د. مشاري الحربي، نظم قسم الإعلام بالتعاون مع قطاع الإعلام الخارجي في وزارة الإعلام، الحلقة النقاشية المصاحبة لمعرض «دورنا الإعلامي»، تحت عنوان «كيف تكون مراسلاً ناجحاً؟» على مسرح كلية الآداب الجنوبي.

حضر الحلقة النقاشية كل من الوكيل المساعد للإعلام الخارجي بدر الطرارة، ومدير إدارة شؤون الإعلام الخارجي عائشة العسوس، وعدد من المراقبين والموظفين، ومن جامعة الكويت في قسم الإعلام رئيس قسم الإعلام د. محمود الهاشمي وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية وطلبة وطالبات الكلية؛ حيث حضر عدد من المراسلين ومديري المكاتب الإعلامية المعتمدة لدى الكويت.

وافتح الجلسة المحاور د. أحمد الحيدر مرحباً بالضيوف والمتحدثين، مشيراً إلى أهمية هذه الجلسة ودور مؤسسات المجتمع بإبراز الجوانب الإيجابية والمهمة.

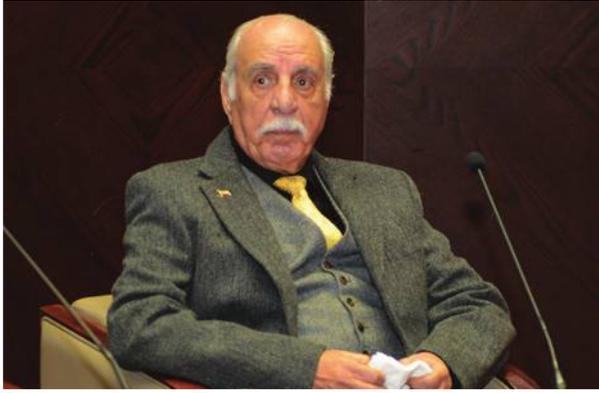
من جهته، أشار المراسل الصحافي لمكتب سكاى نيوز من الكويت سعد العنزي إلى مفهوم النجاح بمنظور المراسل أو المؤسسة أو الدولة،

مبيناً أن بعض المؤسسات ترى أن عدد التقارير مقياس النجاح، وأخرى ترى حصرية الأخبار، أما المجتمع؛ فينظر إلى خدمات المراسل، ويكون مسماراً في نعشه لعدم القدرة على الكتابة والتواصل والبحث الحقيقي؛ لأن العمل مستمر طوال اليوم وسط تدفق هائل من المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي، وقد يكون معظمها غير صحيح؛ ما يستغرق الوقت والجهد.

وبين أن المتحدثين الرسميين للجهات الرسمية سهلوا عمل المراسل الصحافي نسبياً، وساهموا بؤاد الأخبار غير الصحيحة، مؤكداً على ضرورة أن تكون العلاقة مهنية وطيبة مع كل المسؤولين.



«السنعوسي وداعاً»... فيلم وثائقي استحضّر مسيرة إعلامي رائد عبر شاشة تلفزيون الكويت



محمد السنعوسي

كما قام بالإشراف الفني والإخراج د.علي حسن، وشارك في الإعداد د.خمس منيف العجمي، والتعليق بصوت الإعلامي القدير محمد القحطاني، وقام بكتابة النص أمجد زكي، وتم تصويره باستخدام أحدث التقنيات.

تضمن الفيلم كلمات من رفقاء مسيرة السنعوسي من الشخصيات، التي عاصرتة وزاملته وعملت معه في العمل الإعلامي والبرامجي، وتناول الفيلم استعراض مسيرة السنعوسي الثرية في محطات متعددة، من بينها عمله الإعلامي والقيادي، وأهم البرامج التي قام بتقديمها، والكتب التي قام بتأليفها.

كما جرى تسليط الضوء على الأعمال الفنية، التي أخرجها وأنتجها، ومنها «العاصفة» و«عمر المختار» و«الرسالة».



يوسف الجاسم

تزامناً مع الذكرى الأولى لوفاته في الخامس عشر من شهر نوفمبر الماضي، عرض تلفزيون دولة الكويت الفيلم الوثائقي «السنعوسي وداعاً»، والذي جاء بعد فترة تحضيرات مسبقة وصلت أكثر من عشرة أشهر.

الفيلم كان بمنزلة تكريم وتقدير من وزارة الإعلام، وأسرة تلفزيون الكويت، للمسيرة الإعلامية للإعلامي الراحل محمد السنعوسي، والذي كانت له بصمات وإنجازات وإسهامات ستظل خالدة في تاريخ الإعلام والفن الكويتي.

كتب السيناريو والإعداد والإشراف العام رفيق دربه الإعلامي القدير يوسف عبدالحميد الجاسم، الذي تربطه بالراحل علاقة تمتد إلى ٤٠ عاماً، والأخير تحدث كثيراً أنه تلميذ في مدرسة السنعوسي.



مسلسل الفرج بعد الشدة

سيعرض على تلفزيون الكويت في رمضان 2024

مسلسل «الفرج بعد الشدة»...

دراما تراثية تحكي حقبة مهمة في تاريخ المنطقة

عبدالله ملك، عبدالإمام عبدالله، عبير الجندي، محمد العجمي، مرام البلوشي، شهاب حاجية، طارق النفيسي، عبدالله الطليحي، إسماعيل الراشد، وليد الضامن، عبدالله الفريح، نواف الفجي، بلال الشامسي، أحمد الحليل، صالح العجمي، عبدالرحمن الصالح، ياسة، أصايل محمد، نواف عبدالله، وغيرهم.

يتناول العمل حقبة مهمة في تاريخ المنطقة؛ حيث يحكي عن زمن «الهيلق» أو المجاعة، التي مرت على الكويت والدول المجاورة وتأثيرها على الناس؛ وهو من الأعمال التراثية، التي تقدم محتوى مميزاً وفريداً من نوعه؛ حيث تحتوي على معلومات تاريخية وثقافية تعكس تراث وإرث الشعوب، مستعرضاً قصصاً وأحداثاً تسلط الضوء على جوانب متعددة من الماضي الجميل.

انتهى فريق المسلسل التراثي «الفرج بعد الشدة» من تصوير العمل، والذي سيعرض عبر شاشة تلفزيون دولة الكويت خلال شهر رمضان المقبل ٢٠٢٤.

العمل من تأليف وإنتاج د. مشاري حمود العميري، وإخراج محمد الطويلة، وبطولة كوكبة من فناني الكويت والخليج، منهم غازي حسين، صلاح الملا،



المؤلف والمنتج مشاري العميري

«أمسياتنا» في إذاعة دولة الكويت يستقطب المستمعين

إطلاقاً، وبدل ذلك على حسن التخطيط والإعداد والفكر وإعادة الضوء والتوهج من جديد، مع تعزيز الدور التقني الجديد لمؤثرات (التواصل الاجتماعي) في تسويق برامج الشعر والأدب بكل مسمياته بشكل جديد يتناسب مع متطلبات المرحلة الحالية.

وحصد البرنامج تفاعلاً جماهيرياً، خصوصاً أنه تمت استضافة ومشاركة أكثر من ٢٥٠ شاعراً وشاعرة، من ضمنهم تجارب شعرية لها بصمتها الإبداعية من جميع دول الخليج والأردن والعراق وسوريا وغيرهم من الدول العربية.

ومن الفقرات، التي تقدم في برنامج «أمسياتنا»، (إبداع شاعر، وملاحم لتجربة إبداعية، وكلمات ليست كالكلمات، وصفحة شاعر)، كما أنه استطاع تسليط الضوء على التجارب الإعلامية، التي خدمت الإعلام والشعر والأدب في فقرة ووقفات ومحطات، كذلك استقطابه لشعراء الأغنية في الخليج والتطرق لنجاحاتهم، كما ينقل الفعاليات والأنشطة الأدبية والشعرية، ويسلط الضوء عليها في دول الخليج وإبرازها إعلامياً مع ما يتناسب مع الحدث.

تعد إذاعة دولة الكويت من الإذاعات الرائدة في منطقة الخليج والوطن العربي لما تمتلك من إرث كبير وأرض خصبة من البرامج المختلفة والمتنوعة، ومن البرامج التي لاقت حضوراً لافتاً البرنامج الشعري «أمسياتنا»، الذي يبث يومياً من الأحد حتى الخميس عبر إذاعة البرامج العام، من العاشرة حتى الحادية عشرة مساءً.

البرنامج يعده ويقدمه الإعلامي والشاعر خالد المحسن، بمشاركة الفنانة والشاعرة البحرينية في الشرقاوي، ويشارك الإعداد الشاعر فايز الزعل، ويخرجه مشعل العميرة،

يتضمن البرنامج فقرات متنوعة ذات نكهة خاصة؛ إذ يحتفي بالشعر ويزدان بتقديم نجوم الشعر الشعبي والفصح في الكويت والخليج العربي؛ وهذا ليس غريباً على إذاعة دولة الكويت، التي عودتنا بين فترة وأخرى على أن تكون لها بصمة و خارطة طريق مُغايرة في كل دورة برامجية.

وقد أثبتت البرامج الإذاعية الشعرية الكويتية نوعيتها وجودتها وتميزها على مستوى الخليج والدول العربية كافة؛ وهذا شيء لا يمكن نكرانه



نبيل شعيل مع سالم الهندي خلال الحفل الغنائي في موسم الرياض ٢٠٢٣

نبيل شعيل: السعودية أيقونة فرح وسعادة

بشكل مختلف، ووفرت لنا كل الإمكانيات؛ وهو ما يرجع الفضل فيه إلى المستشار تركي آل الشيخ، وهيئة الترفيه، التي حرصت على أن يكون موسم الرياض كل عام أفضل من الذي قبله، ونتمنى لهم التوفيق».

وقدم شعيل في الحفل مجموعة من أغاني ألبومه الأخير (رايق)، والتي تفاعل معها الجمهور، وكعادته تغزل بالرياض، وقدم أغنيته «أهل الرياض»، واستثمر فوز نادي الهلال أخيراً، فبارك لجماهيره في إحدى أغانيه.

شهدت الرياض ليلة خليجية جمعت بين جيلي الشباب والمخضرمين؛ الفنانين نبيل شعيل، وخالد عبدالرحمن، ودحوم الطلاسي، برعاية الهيئة العامة للترفيه، وإشراف وتنظيم روتانا ميوزك، وذلك في موسم الرياض، بدورته الرابعة، في مسرح محمد عبده أرينا.

وقال شعيل، خلال المؤتمر الصحفي: «السعودية أصبحت أيقونة فرح وسعادة، وعلى الرغم من كل الظروف التي نمر بها فنياً وموسيقياً، نجد المملكة فتحت لنا مجالاً بأن نلتقي جمهورنا



الزامل وطهبوب في المعرض

نظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

فنانون تشكيليون كويتيون تضامنوا مع «صمود غزة»

كما حظي المعرض بحضور دبلوماسي بمشاركة السفير الفلسطيني لدى البلاد رامي طهبوب، وسفيري الأردن وباكستان، والقائم بأعمال السفارة اللبنانية، والمحق الثقافي المصري، إلى

أقام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب معرض «صمود غزة» بالمرسم الحر، بحضور الأمين العام المساعد لقطاع الفنون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مساعد الزامل،



حضور لافت في المعرض التشكيلي



لوحة تشكيلية معبرة عن صمود غزة بوجه الاحتلال الصهيوني

جانب جمهور المعرض من جنسيات متعددة. شارك في المعرض ٤٠ فناناً تشكيلياً كويتياً، من خلال أعمالهم الفنية، التي عكست معاناة وصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة معركة طمس الهوية الفلسطينية، والصمود بوجه الاحتلال الصهيوني، والذين أبدعوا في رسم المعاناة.

شهد المعرض مشاركة كوكبة من الفنانين التشكيليين الكويتيين، من بينهم ثريا البقصي، وابتسام العصفور، ودوليد سراب، وشريفة دشتي. في البداية، وقف الجميع دقيقة حداد على شهداء فلسطين الأبية، وقال الأمين العام المساعد لقطاع الفنون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مساعد الزامل في كلمته: «إنه كان من الضروري انطلاق المعرض في موعده المحدد لإطلاق رسالته التوعوية للعالم حول صمود غزة وهويتها الثقافية غير القابلة للطمس مهما حاولت قوات الاحتلال الإسرائيلي الغاشم غير ذلك؛ ولذلك فإن معرض صمود غزة هو كلمة الفنانين، التي تتسم مع الموقف الحكومي والشعبي بالكويت في مناصرة القضية الفلسطينية؛ وهو انعكاس لدور الفن في نشر الحب والسلام والإنسانية ومجابهة العنف والدمار والعدوانية».



من اللوحات التشكيلية المشاركة في المعرض



من مسرحية السحر الأسود

عروض مسرحية كويتية تستقطب جمهور «موسم الرياض 2023»

دارت أحداثها في إطار كوميدي، حول شخصية «شيخ روحاني» يدعي أنه قادر على علاج الأمراض، وتحقيق رغبات الناس، والمسرحية سبق أن قدمت عروضاً خليجية في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وفي الدمام في المملكة العربية السعودية ضمن فعاليات «جولة المملكة».

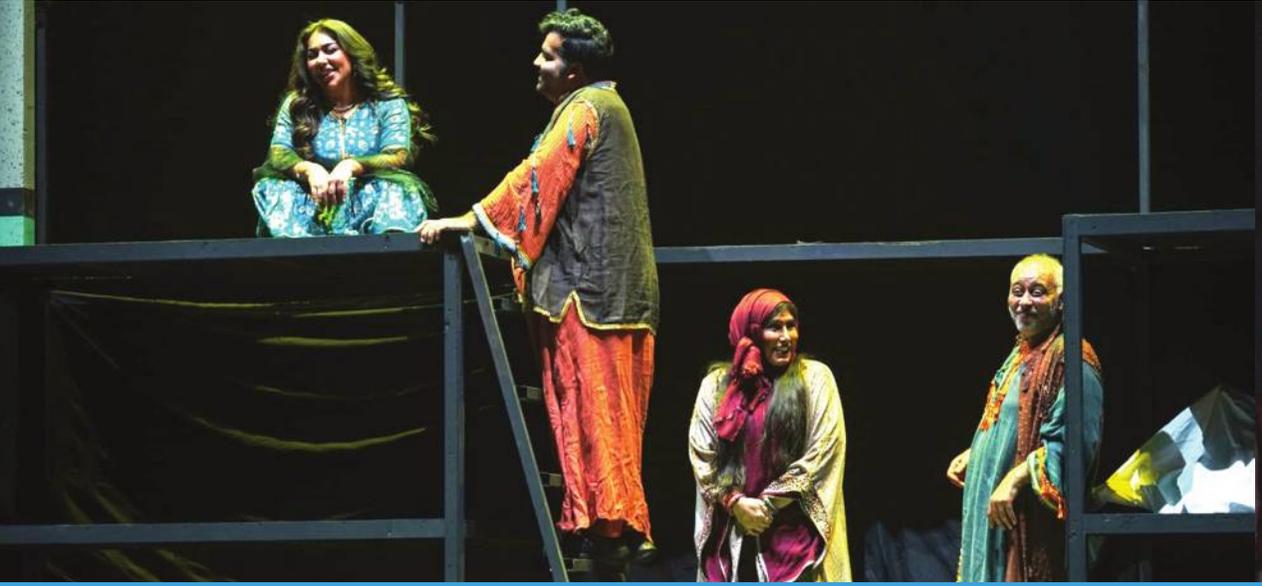
«السحر الأسود»

حققت عروض مسرحية «السحر الأسود» النجاح الجماهيري الكبير ضمن «موسم الرياض 2023»، ووفق معايير عالمية، شهدت مشاركة ممثلين

استقطبت العروض المسرحية الكويتية التي عرضت ضمن فعاليات موسم الرياض 2023 جمهور هذا الموسم، والعروض المشاركة فيه هي:

«شيخ روحاني»

مسرحية «شيخ روحاني»، من أولى العروض المسرحية الكويتية، التي انطلقت ضمن مهرجان «موسم الرياض 2023»، على خشبة مسرح «محمد العلي» في «بوليفارد سيتي»، تأليف أحمد العوضي، وإخراج عبدالله البدر، وبطولة حسن البلام وزهرة عرفات وفهد البناي وعبدالله الخضر وعبدالعزیز النصار، والتي



من مسرحية شيخ روحاني

المسرحية من تأليف عيسى أحمد، وإخراج ناصر البلوشي، وبطولة الفنان العلي، إضافة إلى مدحت تيخا من مصر، وجمعة علي من الإمارات، وحسن محمد من البحرين، ومن الكويت محمد عاشور وشهد سلمان وفيصل السعد وأمير مطر ومحمد الوزير والوجه الجديد «ريتاج»، ولقد دارت أحداثها بطابع كوميدي حول واقع الحياة، وطرحت مشاكل الطلبة الشباب المغتربين الذين يدرسون خارج الكويت.

أجانب من تنزانيا وبريطانيا وهولندا، إلى جانب الممثلين من الكويت والخليج.

مسرحية «السحر الأسود» تأليف وإخراج عبدالعزيز المسلم، وشارك في إعداد قصتها الروائي سعيد الميع والشاعر سامي العلي، وقام المسلم في بطولة العمل إلى جانب هدى حسين وباسمة حمادة ومرام البلوشي وفاطمة الطباخ وعبدالله ومحمد المسلم، والتي ناقشت في أجواء الرعب الكوميدي خطر السحر الأسود

على البشر، وانتشاره في المجتمعات التي يكثر بها الجهل وضعاف النفوس والابتزاز خصوصاً مع ظاهرة خطر انتشار المشعوذين.

«ممية ولدي»

كما قدمت عروض مسرحية «ممية ولدي» في فعاليات «موسم الرياض ٢٠٢٣»؛ وذلك على خشبة مسرح «بكر الشدي» في «بوليفارد سيتي» بالملكة العربية السعودية، محققة نجاحاً جماهيرياً لافتاً.



من مسرحية ممية ولدي



ويتسلم جائزة التانيث الذهبية



المخرج سليمان البسام يلقي كلمة في ختام المهرجان

مسرحية «صمت» للمخرج سليمان البسام تستحوذ على جوائز «أيام قرطاج المسرحية»

أفضل نص مسرحي عن العمل ذاته، كما حصدت بطلا العرض الفنانة حلا عمران جائزة أفضل ممثلة. يأتي هذا الإنجاز للمخرج البسام ترسيخاً لتمييز العمل والبحث المسرحي، وأيضاً تأكيداً على بصمة هذا المبدع المسرحي الكويتي، الذي حلق بعيداً في سماء الحضور العربي والعالمي.

حقق المخرج والمؤلف الكويتي القدير سليمان البسام إنجازاً إضافياً لمسيرة المسرحية العامرة بالبصمات الدولية؛ حيث توجت مسرحيته «صمت» بجائزة «التانيث الذهبية» خلال ختام الدورة الرابعة والعشرين من مهرجان أيام قرطاج المسرحية، ولم يكتف البسام بالفوز بجائزة أفضل عمل؛ بل حقق أيضاً جائزة



المخرج سليمان البسام يتحدث

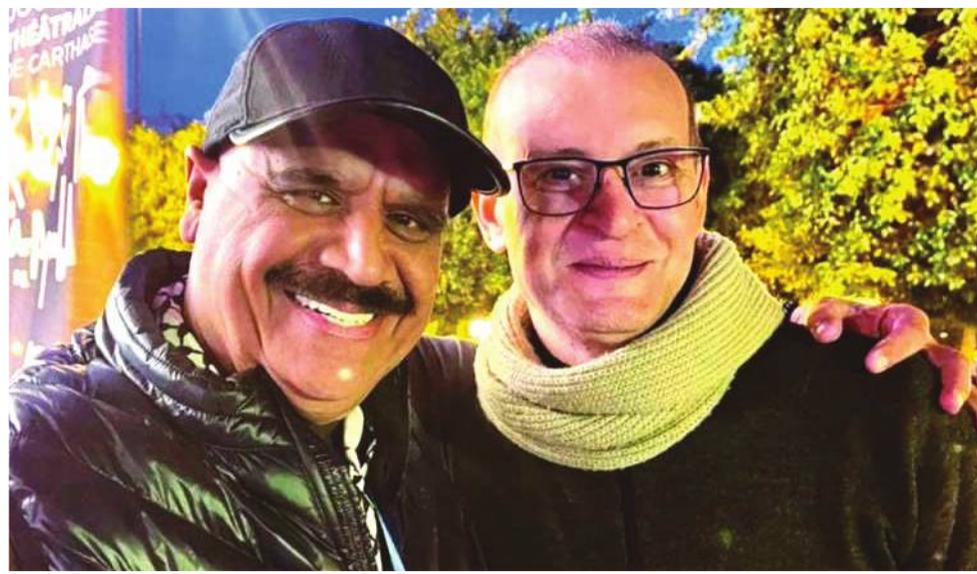
مهرجان «أيام قرطاج المسرحية» كرم الفنان داود حسين



داود حسين

أربعين عاماً على انطلاقه، تلقيت هذه الدعوة للمشاركة؛ وذلك كضيف ومكرم، مع كوكبة من الأسماء في الخليج والوطن العربي. يُذكر أن «أيام قرطاج المسرحية» انطلق خلال الفترة من الثاني إلى العاشر من ديسمبر الماضي بالمسرح البلدي في تونس العاصمة تحت شعار «بالمسرح نحيا... بالفن نقاوم».

عبر الفنان القدير داود حسين عن شكره لإدارة مهرجان أيام قرطاج المسرحية، وعلى رأسها مدير المهرجان معز المرابط؛ لتكريمه في ختام فعاليات المهرجان، متمنياً أن يكون دائماً عند حُسن الظن بتمثيل الكويت في المحافل والمهرجانات الدولية. وقال حسين إنه بدعوة من إدارة المهرجان بدورته الرابعة والعشرين، والاحتفال بمرور



داود حسين مع مدير المهرجان معز المرابط

أول تجربة إنتاج للفنانين فهد البناي ومحمد الرمضان

مسرحية «الياثوم» قدمت عروضها في قطر

الإنتاج، لكن تحت غطاء أخينا الكبير حسن البلام.

وأضاف: العمل مختلف في طرحه، وحمل فكراً جديداً من قبل الكاتب والمخرج عبدالله البدر، وأنا متفائل جداً بوجود هذه الوجوه الفنية، معبراً عن سعادته الغامرة للنجاح، الذي حققته عروض العمل في قطر، والذي سيقدم عروضاً في السعودية والإمارات، إلى جانب العروض في دولة الكويت.

وقال بطل العمل الفنان القدير عبدالرحمن العقل إنه قدم ثنائياً جميلاً مع الفنانة زهرة عرفات، من خلال عمل مسرحي تضمن قضايا اجتماعية متعددة، مشيراً إلى أنه حريص كل الحرص على دعم الشباب الكويتي المسرحي من خلال وجوده معهم في أعمال مسرحية.

انطلقت عروض مسرحية «الياثوم» في العاصمة القطرية الدوحة؛ وهي من تأليف وإخراج عبدالله البدر، وتعد التجربة الإنتاجية الأولى للفنانين فهد البناي ومحمد الرمضان، واللذين يشاركان في بطولة العمل، إلى جانب الفنانين عبدالرحمن العقل، وزهرة عرفات، ومي أمير وغيرهم.

وقال المخرج عبدالله البدر: «هناك ياثوم (قاعد) على صدورنا، وقررنا أن نقدمه خلال مسرحيتنا، ونشارك المتلقي همومه وقضاياها، منها ما يجعلنا نتأخر في مواكبة التطور.

من جهته، قال بطل ومنهج العمل الفنان فهد البناي: يعتد «الياثوم» باكورة أعماله مع صديقي الفنان محمد الرمضان، من خلال شركة «أرت دريم»؛ حيث سبق وخضنا تجربة



فريق عمل مسرحية الياثوم



المخرج والمنتج عبدالله بوشهري



المخرج صادق بهباني

اختتم فعالياته في مدينة جدة في 8 ديسمبر الماضي

سينمايو الخليج: مهرجان البحر الأحمر منصة إلى الغد

مشيراً إلى التنظيم الرفيع والمستوى المتطور الذي لسه في سوق المهرجان، الذي تعرف من خلاله إلى أهم صناعات الإنتاج والتوزيع في العالم والمنطقة . من جهته، قال المخرج السينمائي البحريني مدير مهرجان البحرين السينمائي عمار زينل إنه بات يحرص سنوياً على الحضور في هذا العرس السينمائي؛ لأنه منصة حقيقية، وقبل كل هذا موعد للتواصل مع المبدعين من صناعات السينما في السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي في حوار سينمائي إنتاجي يمد جسور التفاصيل مع وجبة دسمة من أهم نتاجات وصناعات السينما العالمية، مؤكداً أنه يحصل على نسبة عالية من عروض مهرجان البحرين السينمائي من حصاد مهرجان البحر الأحمر السينمائي .

من جانبه، أشار رئيس مهرجان العين السينمائي المنتج والمخرج الإماراتي عامر سالمين إلى أن مهرجان البحر الأحمر السينمائي بات أحد المواعيد الأساسية على خارطة المهرجانات السينمائية الدولية، وأن الدورة الحالية استقطبت الاهتمام بعروضها وفعاليتها وندواتها ومؤتمراتها، وأيضاً الحصة المهمة من النتاجات السينمائية السعودية، والتي تبشر بقبضة كبرى وحصاد سينمائي يمهّد الأرضية لمسيرة سينمائية سعودية رفيعة المستوى وتلبي كل الأذواق .

أجمع عدد بارز من السينمائيين الخليجين عن المكانة، التي احتلها مهرجان البحر الأحمر السينمائي، والذي احتفل هذا العام بنسخته الثالثة، التي انطلقت في ٣٠ نوفمبر، واختتمت في ٨ ديسمبر الماضي، في مدينة جدة عروس البحر الأحمر في المملكة العربية السعودية الشقيقة. وشدد المخرج والمنتج الكويتي عبدالله بوشهري على الدور الإيجابي، الذي احتله المهرجان، الذي وصفه بأنه بوابة نحو الغد وحاضنة حقيقية للإبداع السينمائي السعودي والخليجي والعربي وموعد متجدد مع جديد السينما السعودية ومناخ حقيقي للحوار الإنتاجي والفني المشترك.

وأشاد بوشهري بالقبضة الكبرى، التي تعيشها صناعة الفن السابع في السعودية في ظل الدعم والإسناد الذي تحظى به، وقال أيضاً: «السعودية اليوم تشرع أبوابها لأبنائها صوب المستقبل؛ لذا ستكون السينما جزءاً حقيقياً من بلورة مضامين المستقبل في التعبير عن آمال جيل وأمة».

وقال المخرج الكويتي صادق بهباني إنه يحضر للمرة الأولى في فعاليات مهرجان البحر الأحمر السينمائي، ومن قبله مهرجان أفلام السعودية؛ وهي مواعيد سينمائية مهمة تقدم الدعم اللوجستي لصناعات السينما في المنطقة والعالم مع احتفاء عال المستوى بأهم القامات السينمائية،

بعد حياة حافلة بالعطاء الفني

غروب شمس الفنان أشرف عبد الغفور بسبب حادث مروري

البداية عام ١٩٦٢ من خلال مسرحية «جلفدان هانم»، وآخر أعماله المسرحية دور «جلوستر» في مسرحية «الملك لير» عام ٢٠٠٨ بطولة يحيى الفخراني وإخراج أحمد عبد الحليم عن رواية الأديب العالمي شكسبير، كما قدم للمسرح «سليمان الحلبي، وموتى بلا قبور، ومصراع جيفارا، ووطني عكا، والنار والزيتون... وغيرها»، وفي السينما قدم مجموعة من الأفلام منها «الشیطان، ورجال في المصيدة، وبلا رحمة، ودعوة للحياة، وصوت الحب، والشوارع الخلفية، ولا شيء يهم... وغيرها»، كما قدم للتلفزيون «القاهرة والناس، ودعوة للماضي، وحسابي مع الأيام، ونفوس معذبة، وزهرة الجبل، وفارس بلا جواد، وحضرة المتهم أبي، ويتربى في عزو...».

أدوار تاريخية

اشتهر أشرف عبد الغفور بأدواره التاريخية والدينية من خلال الدراما التلفزيونية، ومنها دوره في مسلسل «محمد رسول الله» والإمام مالك، وتجسيده لشخصية سعيد بن جبير في «مسلسل عظماء في التاريخ»، وشخصية الخليفة العباسي «موسى الهادي» في مسلسل «هارون الرشيد»، ودور سلطان العلماء العز بن عبد السلام في «مسلسل أئمة الهدى»، إضافة إلى مشاركته في عروض أوبريت «الليالي المحمدية» وحلقات برنامج «أسماء الله الحسنى»، فضلاً عن الأداء الصوتي الذي قدمه لعدد من الكتب ضمن سلسلة «الكتاب المسموع».

فنانون عرب ماتوا في حوادث مرورية

يذكر أن هناك عدداً من الفنانين والمشاهير على مستوى الوطن العربي ماتوا بسبب الحوادث المرورية، وانتهت مسيرتهم بشكل مفاجئ،



سيد غريب؛

غيب الموت الفنان المصري أشرف عبد الغفور، نقيب الممثلين السابق عن عمر يناهز الـ ٨١ إثر حادث مروري تعرض له يوم ٣ ديسمبر الماضي بمنطقة مدينة السادس من أكتوبر أثناء قيادته سيارته، ونجت زوجته من الحادث بعد إصابته إصابات عدة؛ ما شكل صدمة للوسط الفني؛ إذ يتمتع عبد الغفور بحب الكثيرين من الوسط الفني نظراً لطيبته ودمائه خلقه ومساعدته لخدمة زملائه من الفنانين.

وقد توافد نجوم الفن بكل أطيافهم لتقديم العزاء لابنته الفنانة ريهام عبد الغفور ومواساتها بهذا الحادث الأليم، وقد رحل عبد الغفور بعد أن قدم عشرات الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية، خصوصاً التاريخية والدينية.

ولد أشرف عبد الغفور في مدينة المحلة الكبرى، وحصل على دبلوم المعهد العالي للفنون المسرحية، وتولى منصب نقيب الممثلين من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٥، واشتهر بأداء أدوار مهمة في المسلسلات التاريخية نظراً لإجادته للغة العربية.

أعماله المسرحية

وشهد المسرح أولى خطواته الفنية، وكانت



وبعضهم كان في قمة شهرته وعطائه.

ففي ٢٥ ديسمبر ١٩٧٨، توفي بحادث سير مؤلم في الإمارات العربية المتحدة المخرج الكويتي الشهير صقر الرشود، الذي قدم للمسرح الكويتي عشرات المسرحيات المهمة، التي خلدت اسمه حتى يومنا هذا، كما توفي الفنان والكاتب والمنتج الكويتي عبد الأمير التركي في ٢٠ أكتوبر ٢٠١٥ إثر حادث تصادم أليم أيضاً، وكذلك الفنانة الشابة المصرية المقيمة في الكويت رشا فاروق، التي شاركت في كثير من الأعمال الفنية والمسرحية؛ حيث توفيت في سيارتها بعد عودتها من مطار الكويت لوداع والدتها في حادث عام ٢٠١٠.

أن تسقط سيارتها في «الترعة» في مدينة طلخا لترحل في ١٤ يوليو ١٩٤٤ في ظروف غامضة. وانتهت حياة الفنان عمر خورشيد ملك الجيتار بحادث سيارة مأساوي عام ١٩٨٢؛ حيث اصطدمت سيارته بعمود إنارة تسبب في انقلاب السيارة ليفارق الحياة عن عمر ٤٠ عاماً وقيد الحادث ضد مجهول.

وتعرضت النجمة والمطربة أسمهان لحادث سير أودى بحياتها أثناء سفرها إلى مدينة «رأس البر»؛ لقضاء إجازة نهاية الأسبوع؛ وذلك أثناء عملها في فيلم «غرام وانتقام»، واستأذنت من منتج الفيلم الممثل يوسف وهبي، ولكن يشاء القدر

أشرف عبدالغفور في ذمة الله تعالى



بقلم: صالح الغريب

في حادث مروري على طريق الإسكندرية، توفي الفنان القدير أشرف عبدالغفور يوم الأحد الماضي، الموافق ٣ ديسمبر الماضي، عن عمر يناهز ٨١ عاماً، بعد مشوار طويل في طريق الدراما التلفزيونية والسينما والإذاعة والمسرح، وقد نشط في الأعمال الدرامية التلفزيونية في السبعينيات والثمانينيات، حتى إنه في إحدى دورات شهر رمضان المبارك نُشر كاريكاتير في إحدى الصحف المصرية سيده تفتح ثلاجة فتجد أشرف عبدالغفور فيها، وقد تميز وبرز الراحل في الأعمال الدرامية، خصوصاً في المسلسلات الدينية والتاريخية.

هذه الصورة التذكارية معه في مسرح الدسمة خلال حضوره لافتتاح مهرجان مسرح الطفل، الذي أقامه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب... وعندما سلمت عليه قلت له أنت لا تعرفني؛ فقد أجريت معك لقاء نشر في «عالم الفن» في أوائل السبعينيات، فأشر وقال: آه، لما كنت قد كده، ويقصد عندما كان طفلاً.



في رحلة دامت أكثر من ٥٠ عاماً نجاة... صوت الحب الصادح بأعذب الألحان والكلمات

2

القاهرة- مكتب «عالم الفن» - من عاطف مصطفى:

أغانيها الخاصة. واستمر حال الغناء عند نجاة على هذا النحو حتى عثرت على هويتها الغنائية في النصف الأول من الخمسينيات، وكان عثور نجاة على هويتها الغنائية في أول لحن يضعه لها كمال الطويل في سنوات بداياته بعد أن نجح مع عبد الحليم حافظ «على قد الشوق» ومحمد قنديل «يا غالين علي يا أهل اسكندرية» وشادية «قل أدعو الله»، وكانت بداية نجاة مع كمال الطويل في أغنية «أسهر وانشغل أنا»، التي كتب كلماتها الشاعر الغنائي مأمون

تأثرها بغناء أم كلثوم لم يتوقف

وعندما توقفت عن تقليد أم كلثوم لتغني لكبار الملحنين هذه الألحان من خلال مذاق كلثومي، وعلى نحو واضح تلحين الموسيقار رياض السنباطي «لرباعيات الخيام»، التي عرّبها أحمد رامي لتغنيها نجاة، ومن خلال أبيات أخرى غير التي اختارتها وغنتها أم كلثوم، وأيضاً عبر ما قدمه الموسيقار زكريا أحمد لأكثر من أغنية كان أسلوبها الغنائي لا يختلف عن طريقته في أداء أغاني أم كلثوم قبل مرحلة



في أواخر الخمسينيات لونها المميز، والذي باتت مخلصه له حتى الآن.

وصوت المطربة نجاة الصغيرة صوت حريري الأثر، مخملي الخامة على الرغم مما يعرفه كل من له صلة بالأداء الغنائي من أنها تلجأ إلى الصوت المستعار بديلاً عن الصوت الطبيعي عندما تقدم أغانيها مسجلة أو في حضور جمهور الحفلات.

وسُئل الموسيقار الكبير محمود الشريف ذات يوم عن خصائص صوت نجاة؛ لأنه كان من أوائل الذين لحنوا لها في بداياتها؛ فقال: «الغناء بالصوت المستعار يختلف بالفعل عن الغناء بالصوت الطبيعي، غير أن إخلاص نجاة لطريقتها في الأداء جعلها تحافظ على قدرتها وتحكمها في صوتها، والفضل في ذلك يرجع أولاً للإمام هذا الصوت بالمقامات ولإجادته لها».

قمة التوهج مع كبار الملحنين

تُعد سنوات الستينيات الحقبة، التي شهدت توهج موهبة المطربة نجاة؛ إذ إن هذه تُعد نموذجاً للصوت، الذي يتقن التقليد، ثم يستوعب هذا الجهد ليخرج عنه الغناء المرتبط بإحساسه ومزاجيته وطريقته الخاصة في التعبير. ولقد بدأ التميز في غناء نجاة قبل حقبة التوهج، وكان ذلك في أواخر الخمسينيات

الشناوي، ولها بداية أخرى مع الموسيقار محمود الشريف في أغنية «أوصفوا لي الحب»؛ وهو اللحن نفسه الذي غنته شادية في السينما في فيلم «مغامرات إسماعيل ياسين» من إخراج يوسف معلوف، كما غنت لحن كمال الطويل، الذي اشتهرت به ليلى مراد في السينما، ونقصد أغنية «ليه خلتنني أحبك»، وكان من أغاني فيلم «الحبيب المجهول»، من إخراج حسن الصيفي، وما حدث في هذا اللحن تكرر أيضاً مع لحن آخر لكمال الطويل قدمته نجاح سلام في فيلم «الدنيا لما تضحك»، من إخراج محمد عبد الجواد، وكان بعنوان «طريق المحبة»، ومن خلال هذه الألحان انتقلت نجاة من مرحلة الأداء الكلتومي إلى مرحلة أخرى في الأداء أعطتها





الوهاب، ثم جيل كمال الطويل ومحمد الموجي، وكانت أغانيها قليلة لغير هذه الأسماء. وفي السنوات الأخيرة، طرأ بعض التغيير على ملامح صوت نجاة، لكن هذا لم يغيّر من قدرات الأداء ومن الإخلاص لهذه الطريقة والغناء؛ وهو ما أدى إلى ندرة في الجديد برز في الأغنية، التي وضعها الملحن هاني شنودة من كلمات عبد الرحيم منصور بعنوان «أنا بعشق البحر»، التي صورها المخرج حسين كمال للتلفزيون، وأغنيتها «يوم الهنا»، التي كتبها الشاعر صلاح شاهين، وصورها للتلفزيون المصري المخرج فهمي عبد الحميد. وباستثناء تجارب قليلة من الأغاني الخفيفة والقصيرة، تعود نجاة حيناً إلى اللون، الذي تحبه وتتخصص به من الأغاني العاطفية؛ فتقدم في الحفلات العامة لحن سيد مكاوي «تفرق كثير»، كلمات عبد الوهاب محمد، ولحن محمد الموجي، «عيون القلب»، كلمات عبد الرحمن الأبنودي، ولبليغ حمدي «موكب حب»، كلمات عبد الرحيم منصور، وصولاً إلى انكماش حضورها ووجودها الغنائي؛ حيث لم تظهر للناس في حفل عام خلال أكثر من خمس سنوات؛ وهي التي كانت أنشط المطربات في سنوات الخمسينيات والسبعينيات، من حيث إنتاجها الغنائي في الإذاعة أو في مجال نشر الأسطوانات والكاسيت أو من خلال السينما، التي قدمت فيها أفلام «بنت البلد»، «غربية»

عندما غنت من ألحان كمال الطويل «بان عليه حبه»، «غربية منسية»، ومن ألحان عبد الوهاب «أما غربية» - «ساكن قصادي»، ومن ألحان بليغ حمدي «فكر يا حبيبي» - «حبك الجبار»، ومن ألحان رياض السنباطي «إلهي ما أعظمك»، ومن ألحان أحمد صدقي «طير يا حمام»، ومن ألحان محمود الشريف «عطشان يا اسمراني» - «وطني وصبايا وأحلامي»، ومن ألحان شقيقها الملحن عز الدين حسني «حقك عليّ وسامح». ثم جاءت سنوات الستينيات؛ فكانت الأغاني التي تنطبق عليها طريقة نجاة في الغناء، والتي جعلها مختلفة عن غيرها؛ وهي أغاني عرفنا منها من ألحان عبد الوهاب «أيظن»، «لا تكذبي»، «القريب منك بعيد»، «آه لو تعرف»، من ألحان بليغ حمدي «حبك حياتي»، «نسي»، «الطير المسافر»، «سكة العاشقين»، ومن ألحان محمد الموجي «دوبني دوب في غرامه»، «إيه هو ده»، «ماستغناش عنك»، ومن ألحان حلمي بكر «مهما الأيام»، «ما أظنش يا حبيبي»، «فاكرة»، ومن ألحان عز الدين حسني «على طرف جناحك يا حمام»، ومن ألحان الأخوين رحباني «دوارين في الشوارع»، وصولاً إلى أنجح أغانيها في الحفلات، وكانت من ألحان كمال الطويل، ومنها أغاني «استناني»، «عيش معايا»، «لويطول البُعد»، والمتأمل لغناء نجاة يلحظ أنها قليلة التعاون مع أصحاب المواهب الشابة من الملحنين؛ فهي لم تغن إلا لجيل رياض السنباطي وعبد



الشموع السوداء» «ابنتي العزيزة»،
«جفت الدموع»، «٧ أيام في الجنة»؛
وهي غير فيلم البداية، الذي
ظهرت فيه مع المرحومة عزيزة
أمير «جنات» من إخراج محمود
ذو الفقار.

الذكاء الشخصي والفني

إن المكانة الفنية، التي وصلت إليها
نجاة، لم تصل إليها من خلال
موهبتها الصوتية وإحساسها
الطبقي وتدريبها وخبرتها في الأداء فقط؛
بل جاءت من خلال الذكاء الشخصي والفني
والقدرات، التي تميّزها عن غيرها؛ فهي تتميز
بالدقة الشديدة، التي تجعلها تهتم بكل
التفاصيل؛ فهي سريعة الملاحظة، وينعكس هذا
السلوك على الملاحظات الدقيقة التي تسجلها
في وعيها من خلال احتكاكها بالظواهر
والأشخاص.

وباستثناء مشاركتها في عدد محدود من
الحفلات العامة، منها مهرجانا جرش وقرطاج
منذ سنوات لم تعد نجاة تغني في حفلات
يحضرها جمهورها الكبير، لكنها تغني أحياناً
في الحفلات الخاصة، وكثيراً ما يفاجأ عشاق
صوتها باعتذارها عن إحياء الحفلات العامة.
وفي بداية عام ٢٠١٧، قررت نجاة الصغيرة
العودة إلى الساحة الفنية من خلال أغنية
«كل الكلام»؛ من كلمات عبد الرحمن الأبنودي،
وألحان وتوزيع يحيى الموجي، وقد استغرق
تنفيذ العمل سنة كاملة، وتم تصوير الأغنية
فيديو كليب من إخراج هاني لاشين.

الحالة الصحية

منذ عام ٢٠٠٦، لم تظهر نجاة الصغيرة على
شاشة التلفزيون، ولم تُشاهد في الأماكن
العامة. وفي عام ٢٠١٠، أكد أحد المراسلين أنها
لا تزال تعيش في القاهرة، لكنها تسافر أحياناً

إلى لندن في الصيف لتلقي العلاج الطبي.
في عام ٢٠١٤، في سن الـ٧٤، ظهرت نجاة في
مكالمة هاتفية مع محطة تلفزيون عربية (قناة
CBC المصرية)، وكانت تتحدث من ألمانيا؛ حيث
كانت تتلقى العلاج الطبي.
وفي يناير ٢٠١٥، رفضت نجاة الصغيرة عروضاً
نقدية كبيرة من قنوات تلفزيونية تريد منها
المشاركة في مسلسل تلفزيوني مقترح عن
أختها سعد حسني.

الجوائز

تم تكريم نجاة الصغيرة كثيراً، وحصلت على
العديد من الجوائز، منها:
في الستينيات، حصلت على وسام من الرئيس
المصري جمال عبد الناصر (١٩١٨-١٩٧٠).
وكان لنجاة ولا يزال جمهور كبير في تونس، وقد
حصلت على وسامين من الرئيسين التونسيين
الحبيب بورقيبة (١٩٠٣-٢٠٠٠)، ثم زين الدين بن
علي (١٩٣٦-٢٠١٩).
وفي عام ١٩٨٥، قدم لها الملك حسين ملك الأردن
(١٩٣٥-١٩٩٩) وسام الاستقلال من الدرجة
الأولى.

وفي عام ٢٠٠٦، بعد نحو أربع سنوات من
اعتزالها، حصلت نجاة على جائزة الشاعر
الإماراتي سلطان بن علي العويس، وكان عنوان
الجائزة «هؤلاء أسعدوا الناس»، وقدمت في دبي،
وحصلت نجاة على الميدالية الذهبية.

عادات وتقاليد الزواج في الكويت

3

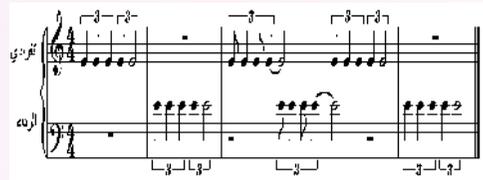


نوال التتاتان

ويتميز بايقاعه السريع؛ حيث يمارس هذا الضن في زفة المعرس:

عليه سعيد ومبارك لا إله إلا الله
الضح زاده تبارك لا إله إلا الله
مبارك اليوم السعيد لا إله إلا الله
هذا اليوم السعيد لا إله إلا الله
يا واحد الوحداني لا إله إلا الله
ما له شريك ثاني لا إله إلا الله
ويا خويتم باليمين لا إله إلا الله
هذي عطيا الراحمين لا إله إلا الله
يا أمير المؤمنين لا إله إلا الله
ويا مصلي الخمسين لا إله إلا الله
عليه بالقبلاني لا إله إلا الله
يا شمعة الصبياني لا إله إلا الله
الله مصلي على النبي لا إله إلا الله
حضرة محمد وعلي لا إله إلا الله
والشر عنه ينجلي لا إله إلا الله
وعميت عينك يا حسود لا إله إلا الله
والخيل في الملعب تدور لا إله إلا الله
يا شمعة الصبياني لا إله إلا الله
يا أم المعرس تهنيتي لا إله إلا الله

نموذج لحن (عليك سعيد)



وأما أغاني الزفاف، التي ترددها النساء، وتسمى
(بـصف بدو) أغنية «دانة الهير»

دانة الهير يا عبدالله شريناها
بار الله أبايعها وشاريها
يوم اجينا لبوها ما تغالها
أهي مهرتنا واحنا من أهالينا

ومن أغاني النساء، التي تغنى في ليلة الزفة
بعد دخول العريس منزل العروس، وتصطف
الفرقة النسائية؛ بحيث تترك مجالاً أو طريقاً
لرور الرجال وهن يرددن:
عليك سعيد عليك مبارك

جعله يتبارك لا إله إلا الله

وبعد أن يخرج الجميع، يبدأ موكب زفة العروس؛ حيث تقوم بعض النسوة المتخصصات في عملية زفة العروس بتغطيتها بعباء تسمى «الخدرة» لونها أخضر، ثم يحملونها على كرسي خاص تحيط به أربع من النسوة إلى أن يوصلوها إلى غرفة يجلس بها العريس، ويتم رفعها وإنزالها في حركة هادئة منشدات أجمل الأغاني وبييقاع النجدي «هب السعد»:

هب السعد هبايب الأرياحي
يا شاربي العباد والصلاح
زفيت ليلي والسعادة فالح
هبوب ريح سهيل واللي يلاي
زفيت ليلي من صباح لين ليلي
قطن يديد ما هوى الميزاني
يا مهرة عند الصباح ربوها
مثل الياقوت ماله أخي

وما إن تصل العروس إلى باب الغرفة حتى تتمنع كنوع من الحياء والخجل؛ فتنادي النسوة على العريس قائلات له: «تعال اخذ مرتك - قوم قام حظك»، وهن يرددن بصوت عال:

«ألف الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله محمد» ويخرج الجميع ما عدا أم العروس، التي تبقى في الغرفة بعض الوقت للاطمئنان على ابنتها وتهديتها، ثم تردد الفرقة الشعبية النسائية (العدة) زفة العرس مرة أخرى، ويعدها تردد الأغنية الآتية:

إمباركين عرس الاثنين ليلة ربيع وقمرة
والمعرس اذبح خروفين ولا عليك الملامة
وان كان ما من خروفين عيش وكثر إيدامه
وبعد ذلك تستمر الفرقة الشعبية (العدة) بممارسة الغناء والتهايل مرة على العروس ومرة أخرى على العريس مثل:

كل ما لعلت بالصوت يابوها الضاوية
وكل ما شالوها خدرتها فاحت بالزعفرانية

وجنه فرس حكام فوقها اللبس مزهية
وفي هذه الفترة يرددن البنات هذه الاغنية أيضاً:

يا من باس العريس يامن باسها
يامن سطر الولو على راسها
يابولها المحبس وقالوا البسي
قالت ما ألبسه ولا يهمني
ولا يهمني إلا أخوي زين الشباب
وعنده قلم فضه ويكتب كتاب

ومن الأغاني الخاصة بالمعرس:

ولد منتخ الجود جينا لعرسك يا
جعود اتثنى وجينا لعرسك يا

وهذه الأغنية توضح جو وكرم العريس وأصله، وأيضاً من الأغاني التي كانت تغنى للمعرس:

يا شاربي المنعجية بألفين وما هي بشويه
يا راعي البيت الأسمر واللي أوراقه يديد
دزوا عرسه وأخوه بعد يريد

ومن الأغاني الشعبية المميزة التي كان يؤديها النساء من فنون، سامري:

سلمولي على غرو نوا في عذابي
يوم عزم على المروح ما مر عليه

وابعثوا لي طبيب يتبصر في صوابي
من عظيم الدخاخر جيد للشفيه

وانحروا بي لصوابه جان ما هو درى بي
في ديار تسمى للأجانب رخي

بالعشاير قبائل ما عليهم حسابي
سلكهم للأجانب مثل سلك الرعيه

ليتني في وطنهم مهنتي بالشرابي
مع وليف فراقه صار صعب عليه

وكذلك أيضاً السامري النقازي؛ وهو أحد ألوان الغناء الشعبي الكويتي:

حبيبي ساكن الضيحا وقلبي ساكن وياه

وعيني هلت العبرة على مريوش الاعياني

ولي من ما صفا لي لا حشى ما أصبره على فراقه

وجان إني أنا بنسائه يارب العرش تنساني



يوم الصباحية:

وزيارتها في منزل الزوجية الجديد، ونادراً ما يحصل أن يحتفل أهل العروسين بهذا اليوم، وإذا حصل فلا يتعدى الأغاني التي سبق أداؤها في هذه المناسبة.

الزواج في بادية الكويت:

لما كان لكل مجتمع ثقافته الخاصة، التي تميزه عن أي مجتمع آخر، ولما كانت الثقافة هي الوسيلة، التي يتزود بها أفراد المجتمع ليحققوا بها أساليبهم وطرقهم في الحياة،

وكيفية تكييف حياتهم بما يتوافق مع طبيعة البيئة التي يعيشون فيها، ومع الظواهر المتغيرة باستمرار في المجتمع، لهذا نجد أن ثقافة المجتمع الصناعي تؤدي دوراً كبيراً في التطورات الاجتماعية، تختلف عن ثقافة المجتمع في البادية، الذي يمسك في الغالب بكل قديم ثابت، بمعنى آخر إن كل النظم الاجتماعية تؤدي وظائف مباشرة للبقاء الاجتماعي والإنساني، إنها تؤدي أدواراً مهمة في استمرار الحياة الاجتماعية والإنسانية؛ ومن ثم فهي تشكل وسائل تمكن الإنسان من تحقيق ذاته، ولما كانت البيئة الصحراوية في الكويت قديماً تجبر السكان على الترحال سعياً وراء المأكل والمشرب والمسكن؛ فقد اختلفت الظواهر الاجتماعية الخاصة بالمجتمع البدوي عن تلك الظواهر التي كانت سائدة في المجتمع آنذاك قبل ظهور النفط.

الزواج في بادية الكويت قديماً:

غالباً ما يدعو الارتحال في البادية إلى تفاعل بين البيئة الصحراوية وبين شكل التنظيم الاجتماعي نتيجة بعد الإنسان عن المراكز الحضرية.

يتسبب ذلك في إحساس البدوي بالعزلة، التي

في يوم صباحية العرس؛ أي صباح أول يوم بعد ليلة الزفاف، يقوم العريس ويذهب لمنزل ذويه، ليطمئنهم عن حاله، ويمكث فترة من الزمن تتراوح ما بين الساعة والساعتين؛ حيث يزف مرة أخرى مثلما تم في الليلة السابقة، وبعد ذلك يعود لمنزل العروس؛ حيث يكون الجميع في استقباله، وتقوم فرقة من النسوة بترديد نغمات الأغاني مع التعبير عن الفرحة بالتهليل.

اليوم الثالث:

وهو اليوم الثالث بعد ليلة الزفاف، ومن العادات والتقاليد المتفق عليها عند الكويتيين أن تقوم أم العروس بدعوة أم العريس هي وقرباتها لحضور احتفالات الزفاف لليوم الثالث؛ حيث يكون منزل أهل العروس قد تم تجهيزه، من فرش الحوش وإعداد القهوة ومرش ماء الورد وكثير من المبخار، وذلك استعداداً لاستقبال أم العريس؛ لتقوية ودعم الروابط الاجتماعية بين الأُسرتين، ويعد اليوم الثالث هو يوم الزيارة الرسمية الأولى لأم العريس للعروس.

التحوال: يعد التحوال هو اليوم السابع من أيام الزفاف؛ وهو اليوم الذي تنتقل فيه العروس من منزل أهلها إلى منزل الزوجية الجديد، وتأخذ معها المهر «الدزة»، التي سبق أن قدمها العريس، وكل الهدايا التي سبق تقديمها لها، وهدايا الصباحية التي قدمها والد ووالدة العريس لها، والتي تنفعها في بيت الزوجية وكذلك العريس يأخذ معه الهدايا التي قدمها له والده ووالدته وأصدقائه.

الثوليث: وهو اليوم الثالث بعد التحوال، ويطلق عليه الكويتيون الثوليث، وتجري العادة أن تذهب أم العروس للاطمئنان على ابنتها

يقام للعروسين بيت خاص من الشعر (خيمة)، وتنتقل العروس إلى هذا البيت، ويزف العريس إليها في هذا البيت الصغير، ويسمى «حجلة» يقام على قطعة واحدة.



هذا التقليد زفاف البنت إلى بيت خاص شائع بين كثير من القبائل والعشائر، وفي أثناء حفل الزفاف يتبادل الشعراء إلقاء القصائد في مدح أهل العروسين، إلى جانب ما يؤدي من أغان ورقصات، وبعد أن تنتقل العروس إلى بيت زوجها يقيم الزوج حفلاً آخر احتفاءً بقدوم زوجته، ومن الظواهر الاجتماعية، التي كانت تحكم عملية الزواج في الكويت، وخاصة في البادية قديماً، أنه ما إن يبلغ الولد من عمره ١٥ عاماً حتى يبدأ والداه في البحث عن عروس مناسبة له، بحيث ما إن يصل إلى سن السابعة عشرة من عمره حتى يصبح زوجاً، وكانوا يعتبرون ذلك من مكملات الرجولة بصرف النظر على اعتبار الزواج تكملة نصف الدين، والبدو في الكويت يستمتعون بنسيم الصحراء، فيقيمون سمرهم ويقدمون فنونهم وأغانيتهم في البادية مباشرة صيفاً وشتاءً، ولا يزالون يحافظون على فنونهم ورقصاتهم مثل الفريسي، الذي يمارسونه في أفراحهم وأعيادهم، هذه الرقصات لا تصاحبها آلات موسيقية.

تدفعه إلى ضرورة تقوية الروابط القبلية، التي تساعد في التغلب على صعاب ومشاكل العيش في البيئة الصحراوية ككل، وخاصة لمن يعيشون في أعرار الصحراء، متعمدين على قطيع الإبل بدلاً من الغنم.

ولقد كانت العائلة في بادية الكويت قديماً بمنزلة وحدة اجتماعية تقوم على رابطة الدم يتسع نطاقها أحياناً ليشمل وحدات زواج متعددة؛ وبالتالي علاقات قرابة واسعة النطاق، تعيش في معظم الأحيان في مسكن واحد متجاور، كما كانت العائلة تمثل وحدة اقتصادية بالإضافة إلى كونها تمثل وحدة اجتماعية؛ فكانت تنهض بكل الوظائف الاقتصادية التي تشبع حاجات ورغبات الأفراد اليومية، ولعل اتساع دائرة العلاقات مع الشعور الوثيق بالانتماء والولاء للجماعة وانعدام الفردية قد خلق نوعاً من التكافل الاجتماعي؛ وهذا بدوره جعل الفرد يشعر بأنه آمن على نفسه وعلى أسرته بوجود قوه الجماعة؛ فأصبح على ثقة دائمة من دعم عائلته له مهما كان موقف الفرد... هذه الروح التكافلية كان تحكمها مجموعة من القيم والتقاليد الاجتماعية، التي لا يستطيع أي فرد من الجماعة الخروج عليها، ولقد أثرت الصحراء في نظم المصاهرة وتقاليد الزواج؛ من حيث اختلاف الأسر في الأصالة والشرف الموروث؛ فأصبح الزواج في المجتمع الكويتي البدوي يقوم على التكافؤ الأسري، الذي يعتمد على وحدة الدم والعصبية القبلية، إلا أنه كانت هناك عادات وتقاليد تتبعها قبيلة أو عشيرة في تزويج أبنائها، لا تتبعها قبائل أخرى، فمثلاً لا يزف العريس إلى بيت العروس عند أهله، أو تزف العروس إلى بيت العريس عند أهله؛ بل



ذاكرة الأصوات



الفنانة التشكيلية
ابتسام العصفور



الفنان عبدالله الفضالة (١٩٠٠ - ١٩٦٧)

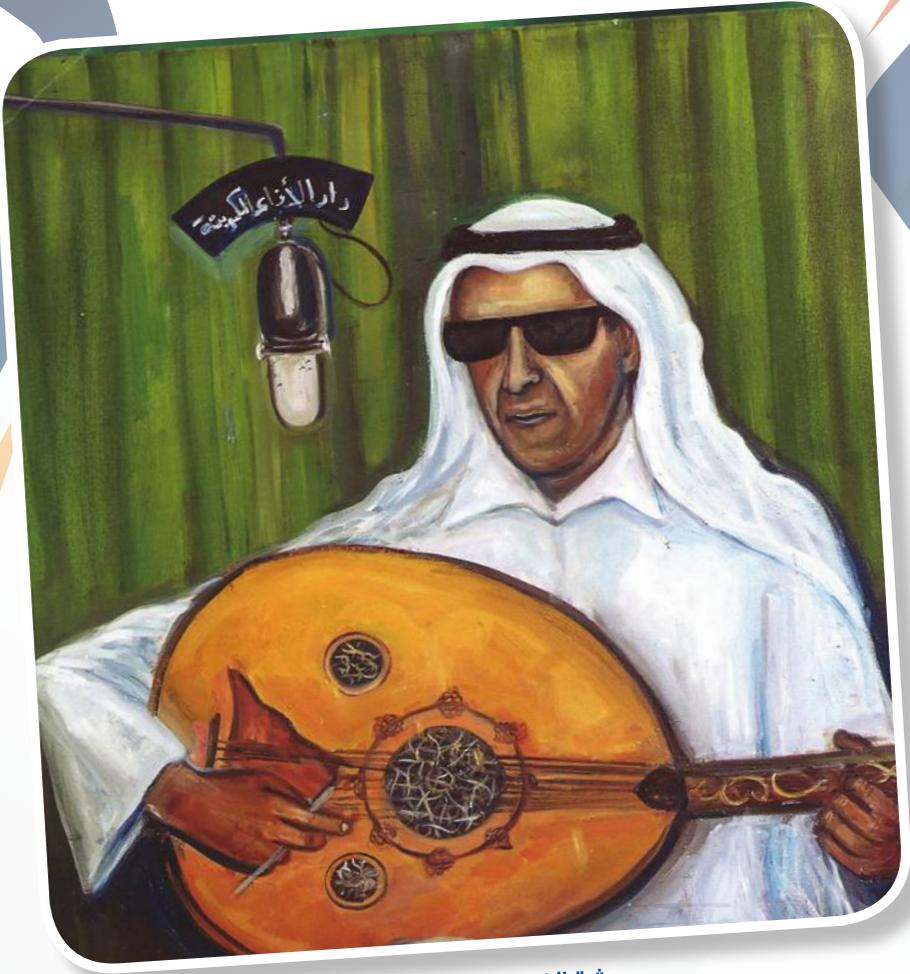
نظم الشعر بالعامية والفصحى، ويعد من أوائل شعراء الأغاني في الكويت، ولحن العديد من الأغاني الشعبية، وساهم في تقديم فن السامري.

لحن عبدالله الفضالة وغنى أكثر من ٥٠٠ أغنية معظمها من أشعاره، وكان من أشهرها «قف بالطواف»، و«من زين المثايل» و«مرة بي»، و«تريد الهوى».

بقلم: مظفر عبدالله

الفنان عبدالله الفضالة مغنٌ وملحن وشاعر...

سجل أول أسطوانة له في الهند في عام ١٩١٣، وتأثر بالموسيقى الهندية واليمنية. استخدم آلات جديدة على الأغنية الكويتية، مثل البيانو؛ ليجعل شهرة الأغنية تصل إلى دول الخليج العربي وجمهورية مصر العربية.



بريشة الفنانة ابتسام العصفور



الفنان سالم الخرجي

داخل الكويت (معرض الفنانين التشكيليين العرب بدءاً من المعرض الخامس، المعرض الخاص، معرض الخفجي الدوري، معرض ٢٥ فبراير السنوي، المعرض العام (التحرير) السنوي، بينالي الكويت الدولي الثاني عشر ١٩٩٦، معارض جمعية المعلمين، معرض بينالي الخرافي الأول ديسمبر ٢٠٠٤، معرض العيد الوطني وعيد التحرير فبراير ٢٠٠٥، ومعرض مائيات كويتية مايو ٢٠٠٦، إلى جانب معارض خارجية في القاهرة، تونس، المغرب، لبنان، ليبيا، باريس، السنغال، الصومال، ماليزيا، معرض الفن الكويتي (الملتقى الاقتصادي العربي الألماني) برلين سبتمبر ٢٠٠٦.

مواليد: الكويت سنة ١٩٥٢.

دبلوم معهد المعلمين، تربية فنية، ١٩٧٢.

- عمل مشرفاً، ثم رئيساً لقسم الفنون في جامعة الكويت.

العضوية:

- عضو الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية.

- عضو الرابطة الدولية للفنون.

- عضو رابطة الحرف اليدوية لقارة آسيا.

- عضو جمعية المعلمين الكويتية.

المشاركات المحلية والخارجية:

اشترك في معظم المعارض، التي أقامتها الجمعية